البند رقم 5

التقرير السنوي حول التجارة والاستثمار بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

الملخص التنفيذي

يقدمه

المركز الإسلامي لتنمية التجارة

إلى

الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك)

اسطنبول، الجمهورية التركية
26-29 نوفمبر 2022

www.icdt-oic.org

الفهرس

I.	**أحدث التطورات في الاقتصاد العالمي**	**3**
1.	توجهات اقتصادات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	**4**
2.	تطور التجارة العالمية	**6**
3.	التوجهات الإقليمية للتجارة	**7**
II.	**أحدث مستجدات التجارة الخارجية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي**	**8**
1.	تطور التجارة	**8**
2.	هيكل التجارة	**9**
3.	تطور هيكل تجارة الخدمات	**10**
III.	**تطور الاستثمارات في دول منظمة التعاون الإسلامي**	**10**
1.	توجهات الاستثمارات الأجنبية المباشرة ورصيدها	**10**
2.	قطاعات الاستثمار الأجنبي المباشر	**13**
3.	تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة البينية	**13**
IV.	**وجهات التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي**	**15**
1.	تطور التجارة البينية	**15**
2.	هيكل التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي	**16**
3.	التوزيع الجغرافي للتجارة البينية	**16**
V.	**سبل تعزيز التجارة**	**18**

I. أحدث التطورات في الاقتصاد العالمي

الرسم البياني 1: توقعات النمو الاقتصادي العالمي بين عامي 2020 و2023
المصدر: صندوق النقد الدولي، أكتوبر 2022

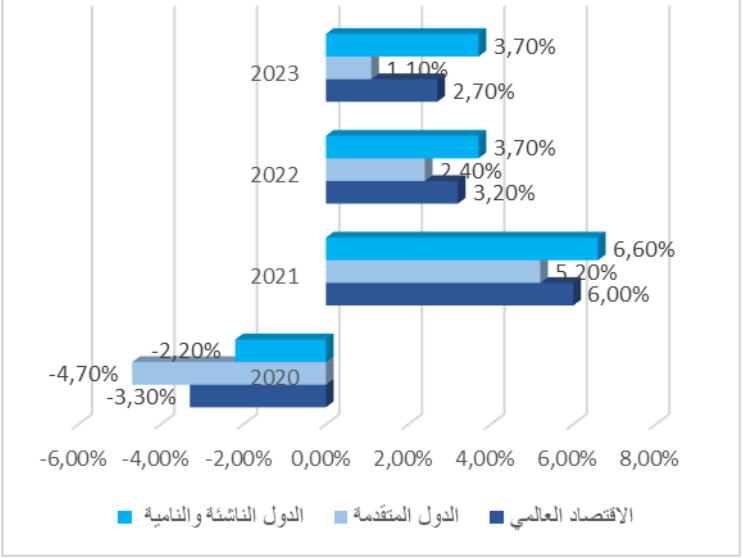

منذ الربع الأخير من عام 2019، شهد الاقتصاد العالمي اضطرابات غير مسبوقة بعد ظهور جائحة كوفيد 19، والتي بلغت ذروتها في مارس 2020، مما ساهم في تعطيل سلاسل القيمة الإقليمية وحتى العالمية. اتبعت أسعار السلع اتجاهًا تصاعديا خلال الربع الأخير من عام 2022 بالإضافة إلى سعر صرف عدة عملات بالدولار الأمريكي. ساهم الوضع الجيوسياسي في العديد من البلدان والأزمة الروسية الأوكرانية في رفع هذه الأسعار وزيادة تكلفة مصاريف الأسر بعد التضخم الجامح الذي تضاعف تقريبًا من 4.7٪ في عام 2021 إلى 8.8٪ في عام 2022، وفقًا لتوقعات صندوق النقد الدولي في أكتوبر 2022.

يتوقع صندوق النقد الدولي أن يبلغ الانخفاض نسبة 6.5٪ في عام 2023 والتي قد تصل إلى 4.1٪ في عام 2024 إذا تم الاستثمار في العمالة الكاملة والاقتصاد الأخضر والتحول الرقمي وتنويع الأنشطة الاقتصادية الوطنية. بخلاف ذلك، قد ينخفض النمو في الاقتصاد العالمي بمقدار النصف من 6.0٪ في عام 2021 إلى 3.20٪ في عام 2022 أو حتى 2.7٪ في عام 2023. وقد يعزى هذا الانخفاض إلى تراجع نمو الأطراف الفاعلة الرئيسية في الاقتصاد العالمي، وهي الولايات المتحدة والصين ومنطقة اليورو، التي تواصل القدرة الشرائية للأسر وقطاع العقارات في الانخفاض، فضلاً عن تأثير الأزمة الأوكرانية وصلابة سياستها النقدية.

الرسم البياني 2: توقعات النمو الاقتصادي الإقليمي بين 2020 و2023
المصدر: صندوق النقد الدولي، أكتوبر 2022

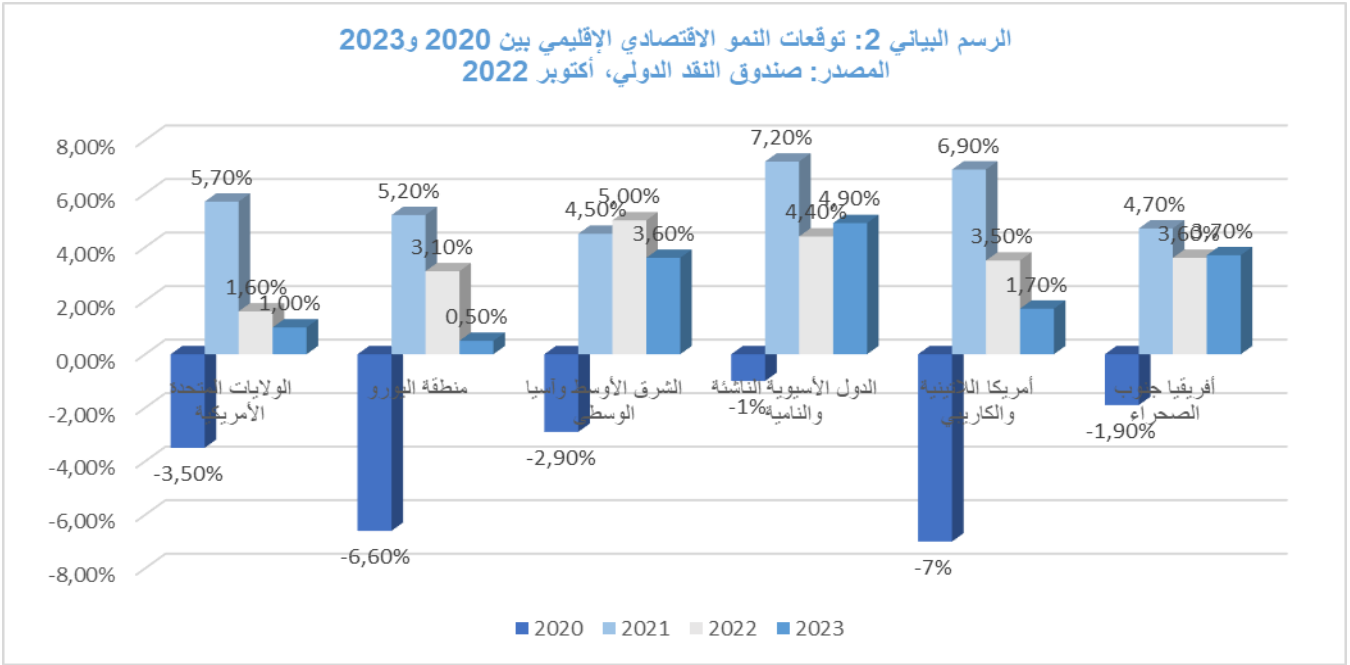

وعلى الصعيد الإقليمي، ينخفض النمو في معظم الحالات. ففي إفريقيا جنوب الصحراء، من المتوقع أن ينخفض من 4.7٪ في عام 2021 إلى 3.7٪ في عام 2023 نتيجة الاضطرابات في سلسلة القيمة الإقليمية، والأزمة الأوكرانية على واردات الحبوب، والارتفاع الحاد في أسعار الوقود، وتأثير الجفاف في بعض البلدان وزيادة الدّين العام. ويجب على الدول الأفريقية أن تضع برامج لتطوير المنتجات الزراعية لمكافحة انعدام الأمن الغذائي وتعزيز العمالة الريفية، فضلا عن استخدام الطاقة المتجددة والتحول الرقمي.

في دول الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، قد ينخفض النمو من 4.5٪ في عام 2021 إلى 3.6٪ في عام 2023 بسبب تقلب أسعار منتجات الطاقة والمنتجات الغذائية التي زادت من حدتها الأزمة الأوكرانية.

في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، انخفض نمو الناتج المحلي الإجمالي بشكل كبير بمقدار 5 نقاط مئوية من 6.9٪ في عام 2021 إلى 1.7٪ في عام 2023. ويفسر هذا الانخفاض بوجود مشاكل جيوسياسية وآثار جائحة كوفيد 19، فضلا عن التضخم وعدم الاهتمام بالسياسات المالية والاجتماعية في المنطقة في السنوات الأخيرة.

1. توجهات اقتصادات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

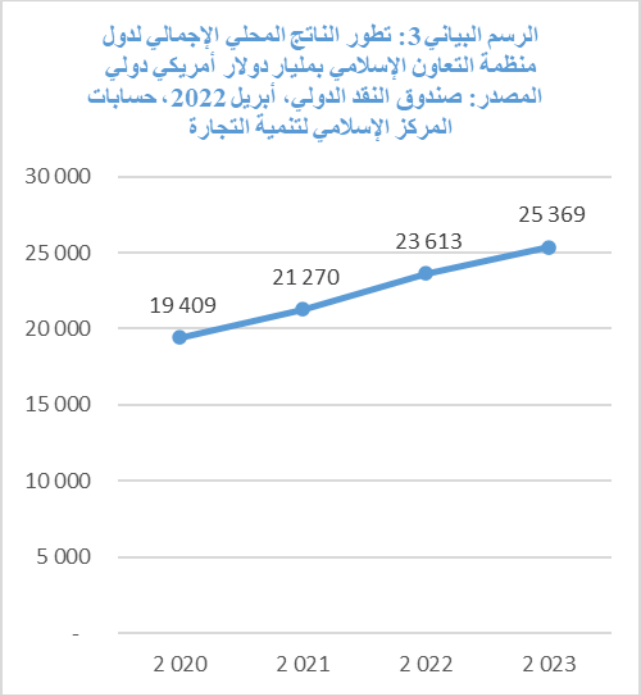

الرسم البياني 3: تطور الناتج المحلي الإجمالي لدول منظمة التعاون الإسلامي بمليار دولار أمريكي دولي
المصدر: صندوق النقد الدولي، أبريل 2022، حسابات المركز الإسلامي لتنمية التجارة

في الفترة من 2020 إلى 2022 يتوقع أن تشهد الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي زيادة في ناتجها المحلي الإجمالي بحوالي 4 تريليون دولار دولي على الرغم من الأثار السلبية للجائحة. فقد ارتفع الناتج المحلي الإجمالي من 19,3 تريليون دولار دولي في عام 2020 إلى 23,6 تريليون دولار دولي في عام 2022 أي بزيادة **21,7%** والذي قد يصل إلى 25,4 تريليون دولار دولي.

ويرجع سبب هذه الزيادة إلى البلدان المنتجة للنفط والمصنعة في منظمة التعاون الإسلامي مثل اندونيسيا وتركيا والمملكة العربية السعودية ومصر وباكستان وإيران وبنغلاديش ونيجيريا وماليزيا والإمارات العربية المتحدة والعراق والتي ارتفعت بأكثر من مليار دولار دولي بين 2020 و2022.

الرسم البياني 4: تطور نمو الناتج المحلي الإجمالي للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بين عامي 2020 و 2023
(٪)
المصدر: صندوق النقد الدولي، أبريل 2022، حسابات المركز الإسلامي لتنمية التجارة

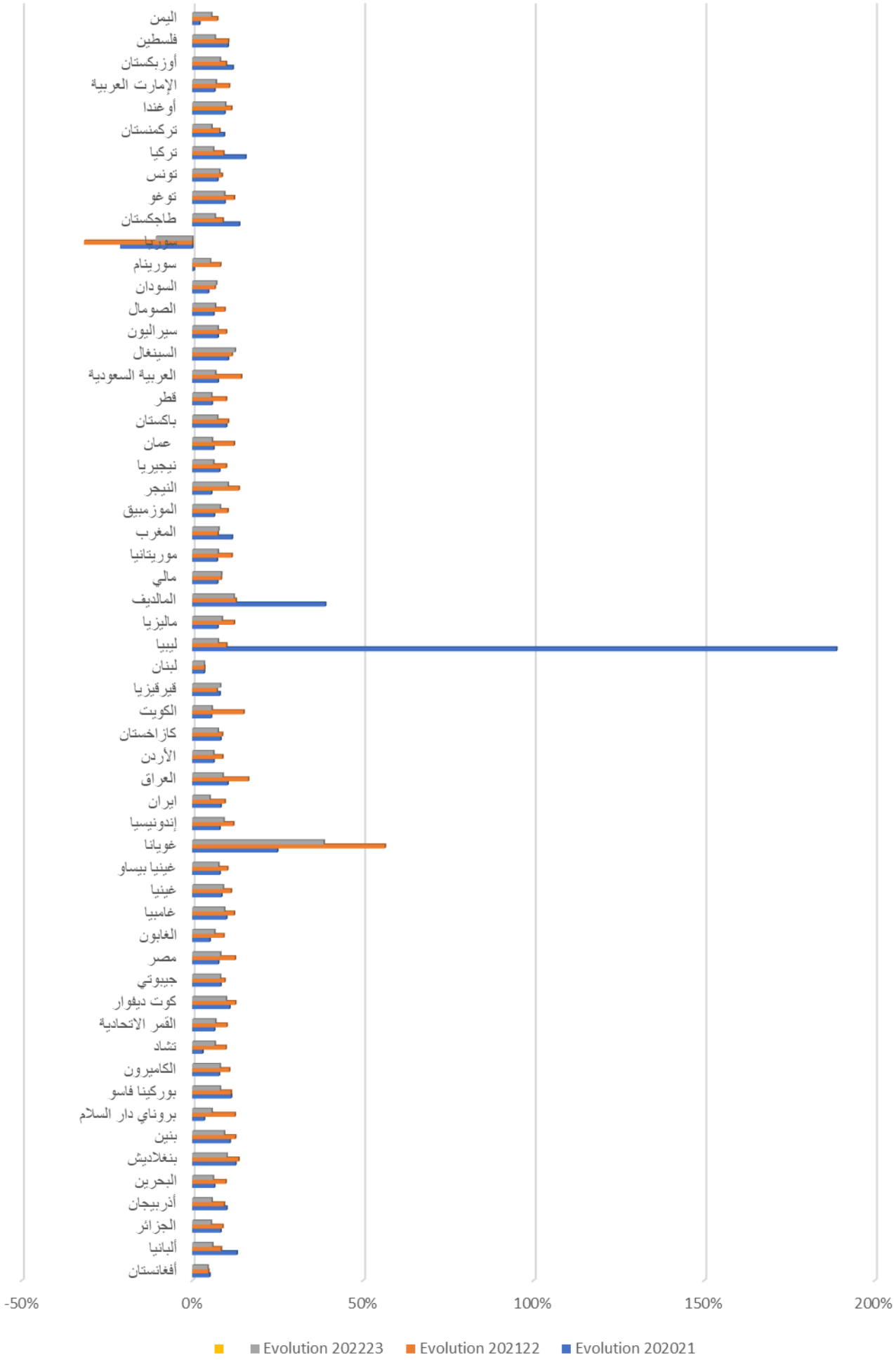

وقد أسهمت بعض التدابير في المرونة الاقتصادية للتكيف من أجل مواجهة تأثير الجائحة ولاسيما حملات التلقيح وحوافز الميزانيات. وعلاوة على ذلك فإن الثقة السائدة في مجتمع الأعمال التجارية تبشر بنمو يبلغ 7,4% بين عامي 2022 و2023 مع نمو إجمالي الناتج المحلي في البلدان من 23,6 إلى 25,4 تريليون دولار خلال هذه الفترة.

وقد بدأت عدة مؤسسات تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي والشركاء في التنمية عدة مشاريع لدعم الدول الأعضاء من أجل التخفيف من آثار الجائحة وخاصة في تنفيذ سلاسل القيمة الإقليمية وإعادة تنشيط الإنتاج المحلي والسياحة والنقل وغير ذلك من الاستثمارات المباشرة الأجنبية من خلال منصات إلكترونية ولقاءات فعلية، بالإضافة إلى اتخاذ إستراتيجيات أخرى لمساعدة الدول على الحد من مخاطر انتشار الوباء لتسهيل الاستفادة من اللقاحات والأدوية ومنتجات الصيانة وتجارتها بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

2. تطور التجارة العالمية

تبين توقعات منظمة التجارة العالمية في أبريل 2022 أن تنمو التجارة العالمية بنسبة 3٪ في عام 2022 وأن تصل إلى حوالي 3.4٪ في عام 2023 نظرًا لتأثير الجائحة وعمليات الإغلاق والإنفاق على الأغذية الزراعية والمنتجات الطبية والصراع الأوكراني. ستكون اقتصادات دول الكومنولث المستقلة (CIS) هي الأكثر تأثراً بسبب القرب الجغرافي، وقد تنخفض وارداتها بحوالي 12٪ وزيادة في صادراتها بنسبة 5٪ مرتبطة بالطاقة.

في 2021 ارتفعت التجارة العالمية من السلع بنسبة 9.8٪ والخدمات بنسبة 15٪. سجلت جميع المناطق نمواً في الصادرات أقل من المتوسط العالمي البالغ 9.8٪، باستثناء آسيا، التي زادت صادراتها بنسبة 13.8٪. بلغت صادرات السلع 22.4 تريليون دولار أمريكي، وبلغت الخدمات ذروتها عند 5.7 تريليون دولار أمريكي، وسوف تتأثر الأخيرة بسبب الأزمة الأوكرانية نتيجة تراجع حركة حاويات البضائع والأشخاص عن طريق البحر والجو، مما يساهم في تعطيل سلاسل التوريد الوطنية والدولية، ولاسيما في منتجات الطاقة.

من ناحية أخرى، ارتفعت الواردات عن المتوسط العالمي في أمريكا الشمالية والجنوبية ورابطة الدول المستقلة وآسيا. نتيجة لذلك، تتجه بعض البلدان نحو استيراد الفحم، وهو أمر مكلف للغاية بحيث لا يمكن نقله لمسافات طويلة. هذه الزيادة تعاقب على تطوير الطاقة المتجددة، والتي ترتبط بتكلفة الألمنيوم والنيكل، وهما أساس تشغيل البطاريات في هذه الصناعة.

سيكون للصراع الروسي الأوكراني تأثير أكبر على البلدان المستوردة للطاقة والمنتجات الغذائية الزراعية، ولا سيما الحبوب والبذور الزيتية وبعض منتجات التعدين. سوف يساهم هذا الوضع في تباطؤ الاقتصاد العالمي وتضخم المنتجات الأساسية (الوقود والغذاء) في العديد من البلدان. قد تصل الأسعار إلى ذروتها في عام 2024 إذا لم تتم مراجعة سياسات الميزانية واستراتيجيات الأمن الغذائي لتشجيع الإنتاج المحلي.

وقد يؤدي هذا الوضع إلى فرض قيود تجارية على الأغذية والوقود والغاز والأسمدة وبالتالي زيادة الأسعار بسبب نقص الإمدادات. ويشير البنك الدولي إلى أنه من المتوقع أن ترتفع أسعار الطاقة بنسبة 50 % تقريبا في عام 2022 مع احتمال حدوث انخفاض في الفترة من 2023 إلى 2024 وزيادة بنسبة 20 % تقريبا في أسعار المنتجات الزراعية والمعادن في عام 2022. والواقع أن متوسط سعر النفط الخام يتوقع أن يبلغ 100 دولار للبرميل في عام 2022 أي زيادة بنسبة 40 % مقارنة بعام 2021 وقد ينخفض إلى 92 دولارا في عام 2023 وقد تتضاعف أسعار الغاز أيضا في عامي 2021 و2022 وسعر الفحم بأكثر من 80%. وتسهم هذه الزيادة في ارتفاع أسعار الأسمدة وبالتالي تزيد من أسعار المنتجات الزراعية. ومن المتوقع أن ترتفع أسعار القمح بنسبة 40 % مما يزيد من فاتورة واردات البلدان النامية التي تعتمد على روسيا وأوكرانيا وقد تتسبب في اضطراب سلاسل القيمة في العديد من البلدان. وتسير أسعار المعادن بنفس المنحى التصاعدي بنسبة 16 % بين عامي 2022 و2023.

الرسم البياني 5: تطور مؤشر أسعار المنتجات (الأساس 2010 = 100 من الدولار الاسمي) بين 2020 و 2023 (المصدر: البنك الدولي، أبريل 2022)

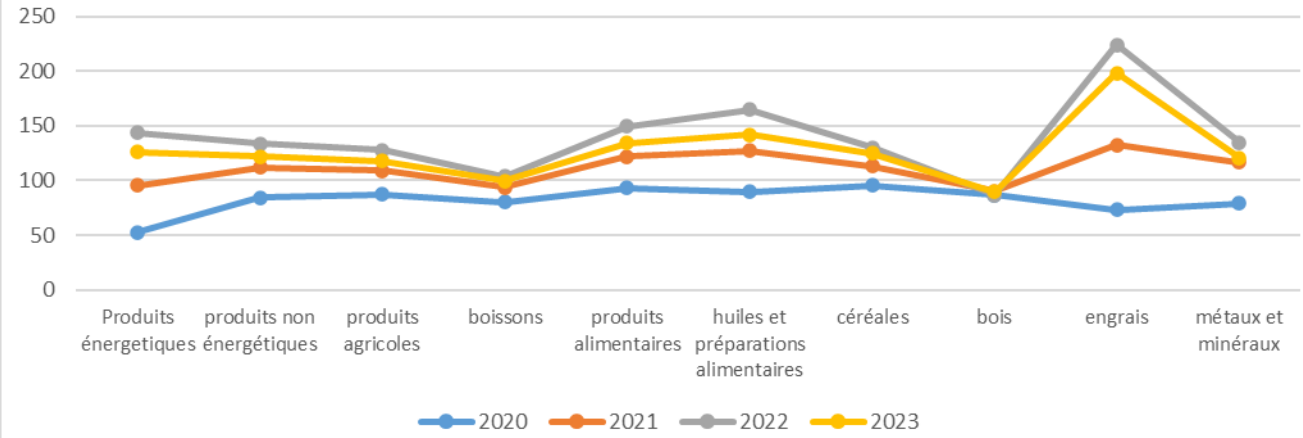

ويبين الرسم البياني 5 أن العديد من المنتجات في الفترة من عام 2020 إلى عام 2022 تضاعفت أسعارها مثل الطاقة والأسمدة ومن المتوقع أن تتأثر أكثر فأكثر نتيجة الحرب في أوكرانيا كما ذكر سابقا.

وقد ساهم هذا الوضع في تضخم أسعار السلع الأساسية في الفترة من 2021 إلى 2022. حيث بلغ سعر النفط الخام برينت ذروته في شهر مارس 128 دولارا للبرميل وهو ما يمثل زيادة بنسبة 38% مقارنة بعام 2022. وارتفعت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا بنسبة 45% أثناء الفترة من يناير إلى مارس 2021 لتصل إلى 41 دولار أمريكي لكل مليون وحدة BTU. ويؤثر هذا التضخم سلبا على الواردات العالمية من الطاقة (النفط والغاز). ويتوقع أن تزيد بلدان منظمة الأوبك من صادراتها من الطاقة نظرا لارتفاع الأسعار.

وفقًا لموقع Economics Trading، نلاحظ أنه بين يناير وأكتوبر 2022، ارتفعت أسعار المنتجات التالية بسبب الوضع الاقتصادي الدولي، وهي: اليورانيوم (7٪)، البرنت (+ 9٪) أو 91 دولار للبرميل، الغاز الطبيعي (+ 25٪)، الفحم (+64٪)، القمح (+ 19٪)، الأرز (21٪)، الذرة (+ 29٪)، البطاطس (+36) مقابل انخفاض أسعار الذهب (-6٪) واليوريا (-8٪) والحديد (-16٪) وزيت النخيل (-22٪) والقطن (-23٪) والألمنيوم (-30٪) والفولاذ (-33٪) على سبيل المثال لا الحصر.

3. التوجهات الإقليمية للتجارة

على مستوى التجارة الإقليمية، من المتوقع في عام 2022 أن تنمو الصادرات في أمريكا الشمالية بنسبة 3,4% و2,9% في أوروبا و4,9% في رابطة الدول المستقلة و1,4% في أفريقيا و11,0% في الشرق الأوسط و2,0% في آسيا. أما الواردات فمن الممكن أن ترتفع بنسبة 3,9% في أمريكا الشمالية و4,8% في أمريكا الجنوبية و3,7% في أوروبا و2,5 % في أفريقيا و11,7% في الشرق الأوسط و2,0% في آسيا. ومن المتوقع أيضا أن تزيد صادرات البلدان وواردتها بنسبة 3,5% و6,6% على التوالي في عام 2022. ومنذ ديسمبر 2019 شهدت التجارة العالمية تأثيرا سلبيا من الجائحة التي أدت إلى اضطراب جميع سلاسل توريد السلع المصنعة وإضعاف الاستراتيجيات التجارية للدول وكذلك الخطط الإقليمية للتنمية الاقتصادية في إطار التكامل الإقليمي.

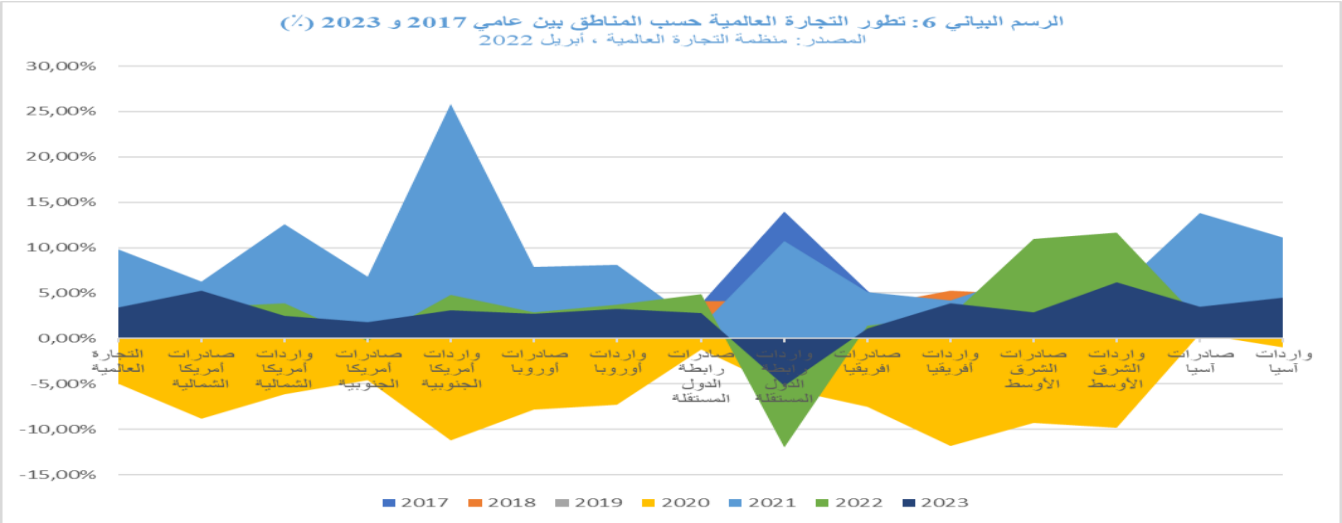

في عام 2020 تسببت الجائحة في تباطؤ التجارة في جميع مناطق العالم وقد يستمر هذا الوضع في بلدان رابطة الدول المستقلة بسبب الأزمة الأوكرانية وبعض دول أمريكا الجنوبية في عام 2022.

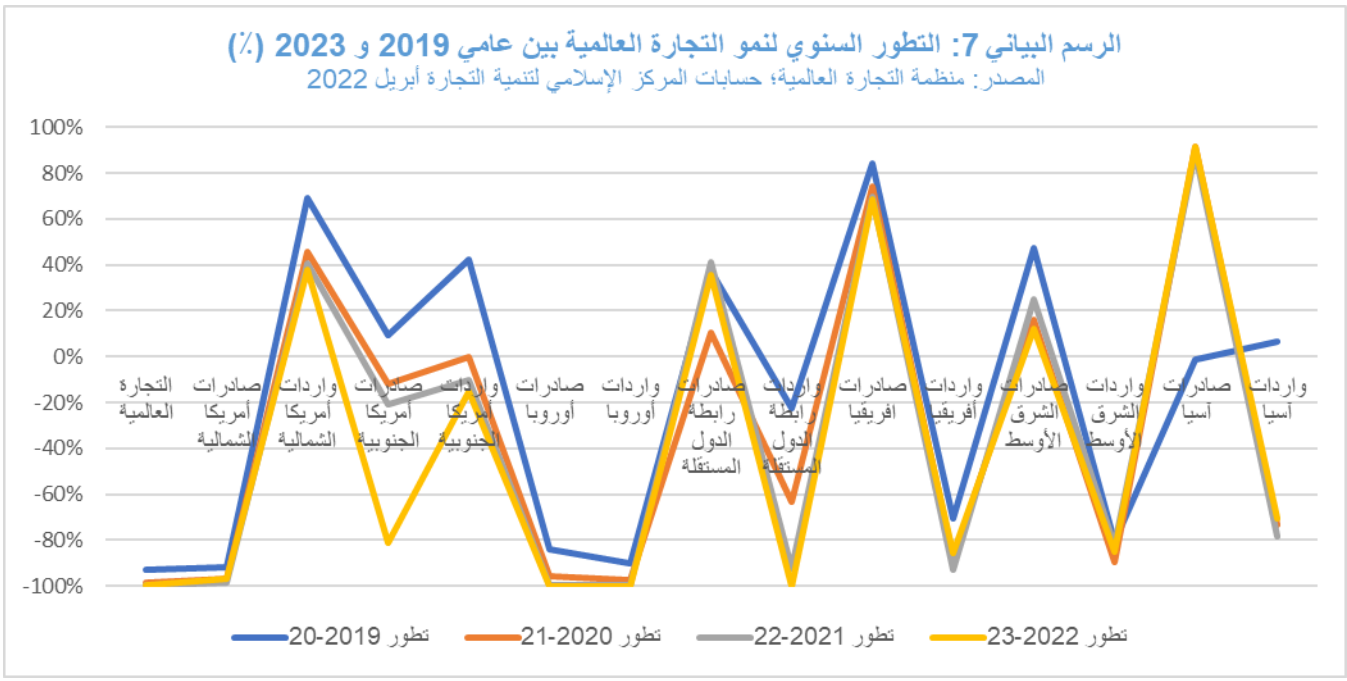

قد تشهد معظم المناطق في الفترة من 2019 إلى 2023 انكماشا عالميا في الصادرات والواردات من أمريكا الشمالية وأوروبا والشرق الأوسط حيث انخفضت الواردات من أوروبا الجنوبية 2019-2020، وقدرة الصادرات الآسيوية على التكيف 2020-2021 وزيادة صادرات رابطة الدول المستقلة وزيادة الواردات من الشرق الأوسط (2021-2022) نتيجة تقلبات أسعار السلع الأساسية وزيادة الميزانية للمنتجات الاستراتيجية (المواد الطبية والغذائية لمواجهة آثار الجائحة).

وفي ضوء الحرب في أوكرانيا قد تشهد الفترة من 2022 إلى 2023 زيادة في التضخم وانخفاض في التجارة في الشرق الأوسط وفي رابطة الدول المستقلة وفي أمريكا اللاتينية (زيادة في أسعار عباد الشمس وفول الصويا والأسمدة والقمح وتغير المناخ...).

II. أحدث مستجدات التجارة الخارجية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

1. تطور التجارة

وفقًا لتوقعات صندوق النقد الدولي ومركز التجارة الدولي في أكتوبر 2022 وتوقعات منظمة التجارة العالمية في أبريل 2022، تشير تصنيفات المركز الإسلامي لتنمية التجارة إلى نمو تجارة السلع العالمية في حدود 13.63٪ من 38.40 تريليون دولار أمريكي في عام 2019 إلى 43.63 تريليون دولار أمريكي في عام 2021. وتعزى

هذه الزيادة إلى التقلبات في أسعار السلع الأساسية والزيادة في سعر صرف الدولار مقابل العملات الدولية الأخرى، وتنفيذ اتفاقات التعاون التجاري والاستثماري الإقليمية.

الرسم البياني 8: تطور التجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بين عامي 2016 و2021 بالمليار دولار أمريكي
المصدر: DOTS FMI و ITC و ICDT سبتمبر 2022

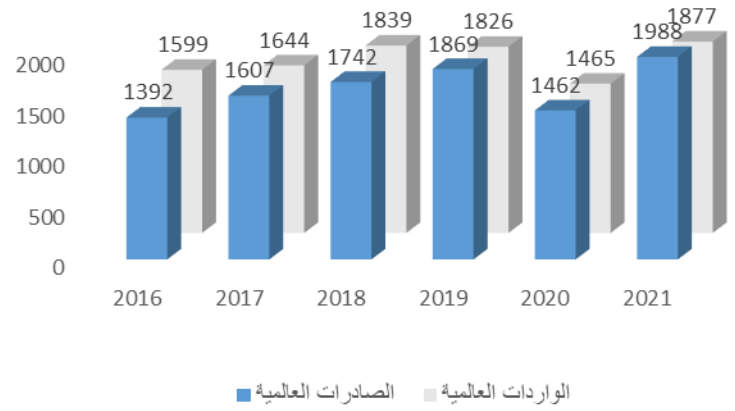

وقد شهدت بلدان منظمة التعاون الإسلامي نفس الاتجاه حيث تمكنت اقتصاداتها من التكيف مع الجائحة نتيجة التدابير المتخذة والتعاون الثنائي والإقليمي، خاصة في مجال الإمدادات الغذائية والطبية. وعليه ارتفعت التجارة الإجمالية للدول الأعضاء بنسبة 4.59٪ حيث انتقلت من 3.7 تريليون دولار إلى 3.9 تريليون دولار بين عامي 2019 و2021.

والبلدان التي حققت هذا النمو هي: تركيا وماليزيا وإندونيسيا والمملكة العربية السعودية وباكستان وبنغلاديش والمغرب وقطر ونيجيريا وكوت ديفوار وفلسطين وكازاخستان ومصر وغويانا التي ارتفعت تجارتها الخارجية بأكثر من 5 مليار دولار خلال هذه الفترة.

بين عامي 2020 و2021، ساهم تطور أسعار السلع الأساسية وارتفاع سعر صرف الدولار في زيادة التجارة العالمية لدول منظمة التعاون الإسلامي بنسبة 32٪.

أهم الدول الفاعلة في التجارة الخارجية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي هي: ماليزيا وتركيا والإمارات العربية المتحدة وإندونيسيا ومصر والعراق وبنغلاديش ونيجيريا وقطر، والتي سجلت مجتمعة ثلاثة تريليون دولار أمريكي أو ما يعادل 72.2٪ من إجمالي التجارة في عام 2021.

الرسم البياني 9: الجهات الفاعلة في التجارة الخارجية للدول الأعضاء في عام 2021 (مليار دولار أمريكي)
المصدر: IMF و ITC و ICDT، سبتمبر 2022

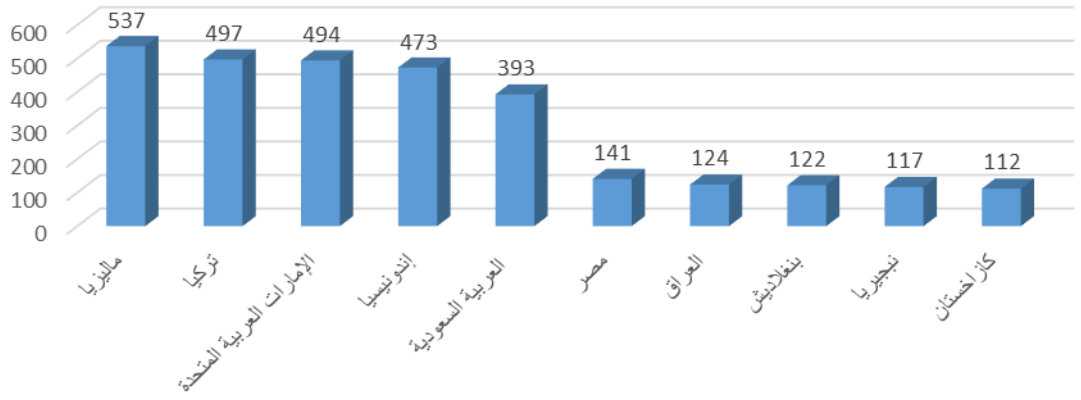

وشهدت الصادرات والواردات معدل نمو على التوالي قدره 6.3٪ و2.8٪ بين عامي 2021 و2019.

2. هيكل التجارة

حسب بيانات مركز التجارة الدولي الصادرة في أكتوبر 2022، فإن أهم المنتجات التي تصدرها الدول الأعضاء هي: الوقود المعدني، الزيوت المعدنية، الآلات والمعدات الكهربائية، اللؤلؤ الناعم أو المزروع، الأحجار الكريمة أو ما شابه ذلك، المعادن الثمينة، الحديد والصلب، البلاستيك، الآلات والمعدات والأجهزة الميكانيكية والدهون والزيوت الحيوانية والنباتية، الملابس وإكسسواراتها والمركبات البرية والمواد الكيميائية العضوية في عام 2021.

تتركز الواردات بشكل أساسي على المنتجات التالية: الوقود المعدني والزيوت المعدنية والمعدات الكهربائية والآلات الميكانيكية والمركبات البرية وحديد الخنازير والصلب والبلاستيك والمعادن الثمينة والمستحضرات الصيدلانية والحبوب والمواد الكيميائية العضوية في عام 2021.

وتتركز غالبية الواردات على المنتجات التالية: الوقود المعدني والزيوت المعدنية والمعدات الكهربائية، الآلات والمركبات البرية والحديد الزهر والحديد والصلب والبلاستيك والمعادن الثمينة والأدوية والحبوب والمواد الكيميائية العضوية في عام 2021.

3. تطور هيكل تجارة الخدمات

سجلت التجارة العالمية في الخدمات 10 تريليون دولار في السنوات الأخيرة وبلغت ذروتها بقيمة 12 ترليون نتيجة ارتفاع أسعار خدمات النقل في عام 2019 خلال فترة الجائحة المرتبطة بارتفاع أسعار الطاقة. وانخفضت تجارة الخدمات في الدول الأعضاء بنسبة 16.36٪ بين عامي 2019 و2021 حيث انتقلت من 1034 مليار إلى 820 مليار دولار أمريكي.

يمثل هذا الحجم ما بين 7٪ و8٪ من التجارة العالمية في الخدمات على مدى السنوات الخمس الماضية. وتراجعت صادرات وواردات الخدمات في دول منظمة التعاون الإسلامي بنسبة 20.63٪ بين عامي 2019 و2021.

ويعزى هذا التراجع إلى انخفاض التجارة بأكثر من 5 مليار دولار في بلدان منظمة التعاون الإسلامي التالية: ماليزيا وإندونيسيا ولبنان ونيجيريا والمملكة العربية السعودية وعمان والعراق وإيران وليبيا والكويت وكازاخستان والكاميرون نتيجة قيود السفر والسياحة أثناء فترة اتشار الوباء.

وتشمل الخدمات التجارية الرئيسية عموما خدمات النقل والسفر التي بلغت نسبتها 82 % والتي تسهم بشكل مباشر في زيادة الطلب على الطاقة وخدمات السياحة.

أهم الدول الفاعلة في تجارة الخدمات في الدول الأعضاء في عام 2021 هي: الإمارات العربية المتحدة وتركيا والمملكة العربية السعودية وماليزيا وقطر ومصر وإندونيسيا والكويت والمغرب والبحرين والتي بلغ مجموعها حوالي 600 مليار دولار أمريكي أو ما يعادل 76٪ من تجارة الخدمات للدول الأعضاء في 2021.

الرسم البياني 10: تطور تجارة الخدمات لدول منظمة التعاون الإسلامي بين عامي 2016 و 2021 بالمليار دولار أمريكي
المصدر: الأونكتاد والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، أكتوبر 2022

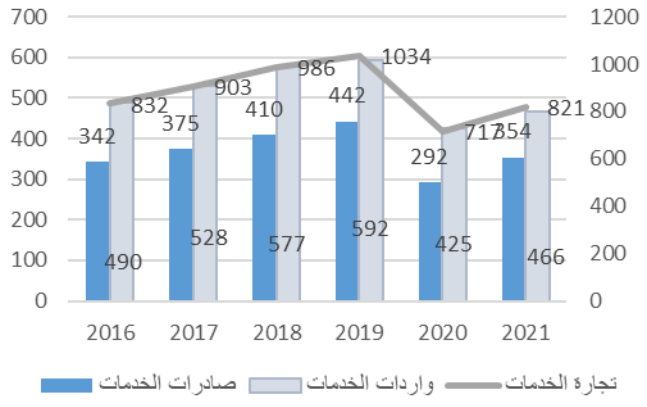

الرسم البياني 11: أهم الدول الفاعلة في تجارة الخدمات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في عام 2021 (مليار دولار أمريكي)
المصدر: الأونكتاد والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، أكتوبر 2022

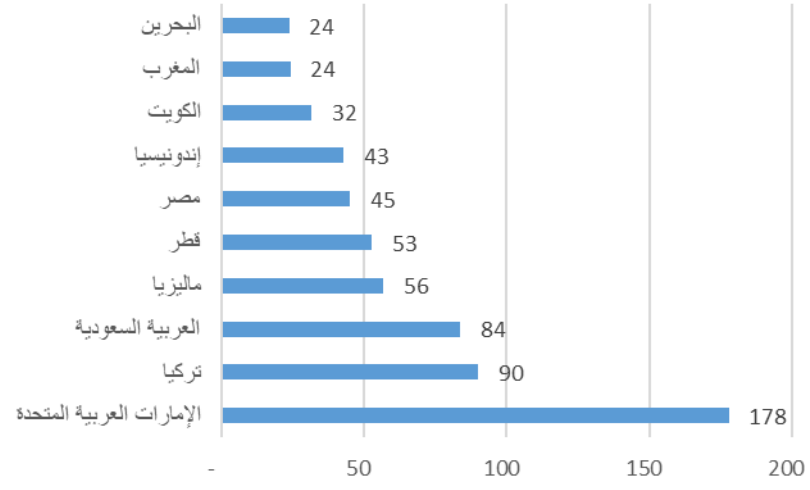

III. تطور الاستثمارات في دول منظمة التعاون الإسلامي

1. توجهات الاستثمارات الأجنبية المباشرة ورصيدها

انخفض تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة الوافدة إلى دول منظمة التعاون الإسلامي بنسبة 16.2٪ في عام 2020 إلى ما يقرب من 97 مليار دولار، مقارنة ببيانات عام 2019، ثم ارتفع في عام 2021 إلى 132 مليار دولار - وهو أعلى مستوى لوحظ بعد عام 2012. تُظهر بيانات عام 2021 أن جميع مجموعات منظمة التعاون الإسلامي قد زادت بشكل ملحوظ من تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة الخاصة بها مقارنة بالعام السابق. ويلاحظ زيادة قياسية بلغت 53.7٪ في المجموعة الأفريقية لمنظمة التعاون الإسلامي، و42.1٪ في المجموعة العربية.

تبين تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة حسب مكوناتها الرئيسية (حقوق الملكية والأرباح المعاد استثمارها

والقروض المشتركة بين الشركات) في 46 دولة من دول منظمة التعاون الإسلامي مع البيانات المتاحة تغييرات جوهرية. والجديد هو أن حصة إعادة استثمار الأرباح قد ارتفعت. حيث انتقلت في السنوات الأخيرة حصة إعادة استثمار الأرباح من 9٪ في عام 2015 إلى 29٪ في عام 2020. وتوضح هذه الأرقام أن الحصة المتزايدة من الاستثمار الأجنبي المباشر في 46 دولة من دول منظمة التعاون الإسلامي يتم تمويلها من خلال الأرباح المحتفظ بها بدلاً من رأس المال الأجنبي الجديد.

والفئتان الفرعيتان الرئيسيتان للأرصدة هما المشاريع الجديدة للاستثمار الأجنبي المباشر greenfield وعمليات الاندماج والحيازة عبر الحدود (M& As). تظهر الإحصاءات الحالية أن دول منظمة التعاون الإسلامي كمجموعة أكثر جاذبية للمشاريع الجديدة للاستثمار الأجنبي المباشر. في عام 2021، كانت القيمة التقديرية لهذه المشاريع المسجلة أعلى 2.6 مرة من صافي عمليات الاندماج والحيازة عبر الحدود التي تستهدف دول منظمة التعاون الإسلامي. تُظهر البيانات المتعلقة بمشاريع الحقول الخضراء المسجلة والتي تستهدف دول منظمة التعاون الإسلامي أن مجموعة منظمة التعاون الإسلامي الآسيوية ظلت تحت مراقبة المستثمرين الأجانب بشكل خاص في عام 2021. ومن ناحية أخرى، أجرت المجموعة العربية لمنظمة التعاون الإسلامي زيادات في عمليات الاندماج والحيازة الصافية عبر الحدود التي تستهدف دول منظمة التعاون الإسلامي من 2015 إلى 2021.

ارتفعت حصة دول منظمة التعاون الإسلامي في تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة العالمية من 8٪ في عام 2019 إلى 10٪ في عام 2020 وانخفضت إلى 8.3٪ في عام 2021. وتبين الإحصاءات أن حصص بلدان منظمة التعاون الإسلامي في هذه التدفقات أصبحت أعلى عندما حدث انخفاض كبير في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر نحو البلدان المتقدمة، كما جرى في عام 2020. ويبدو أن الاقتصادات النامية غير الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تعتبر وجهات أكثر جاذبية من بلدان منظمة التعاون الإسلامي من حيث تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر لما يقرب من ثلاثة عقود.

الرسم البياني 12: تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى دول منظمة التعاون الإسلامي وحصتها في الإجمالي العالمي (بالمليار دولار أمريكي وبالنسب)

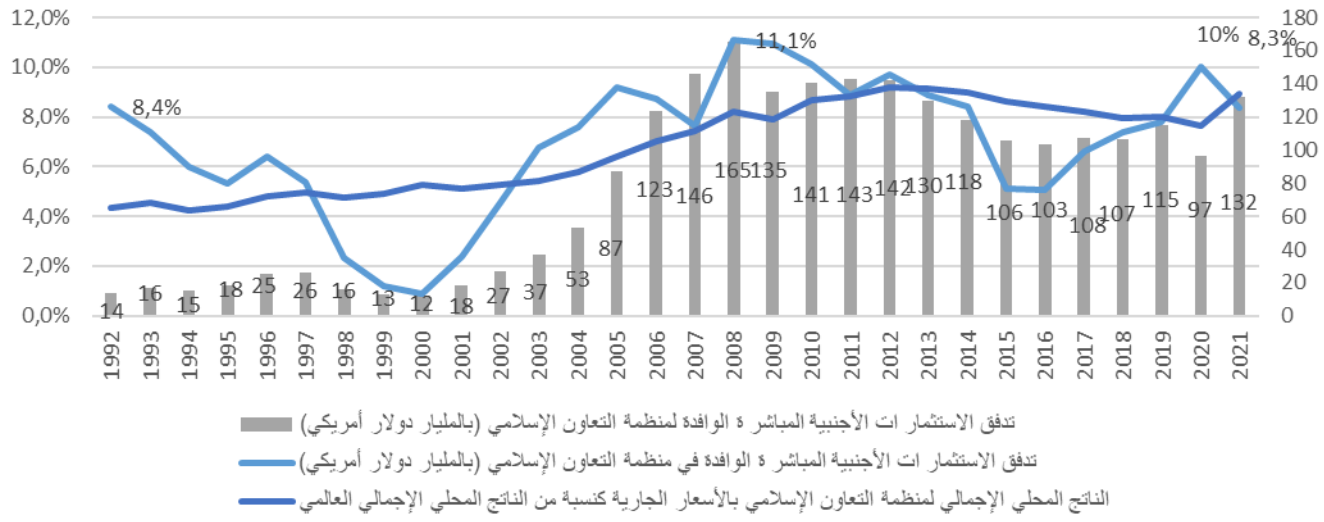

المصدر: الأونكتاد، قاعدة بيانات IDE / EMN، بيانات البنك الدولي للناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية. تستند أسعار الناتج المحلي الإجمالي لعام 2021 إلى توقعات صندوق النقد الدولي لآفاق الاقتصاد العالمي لعام 2022

الرسم البياني 13: رصيد الاستثمارات الأجنبية المباشرة في منظمة التعاون الإسلامي وحصتها في الإجمالي العالمي (مليار دولار أمريكي والنسبة المئوية)

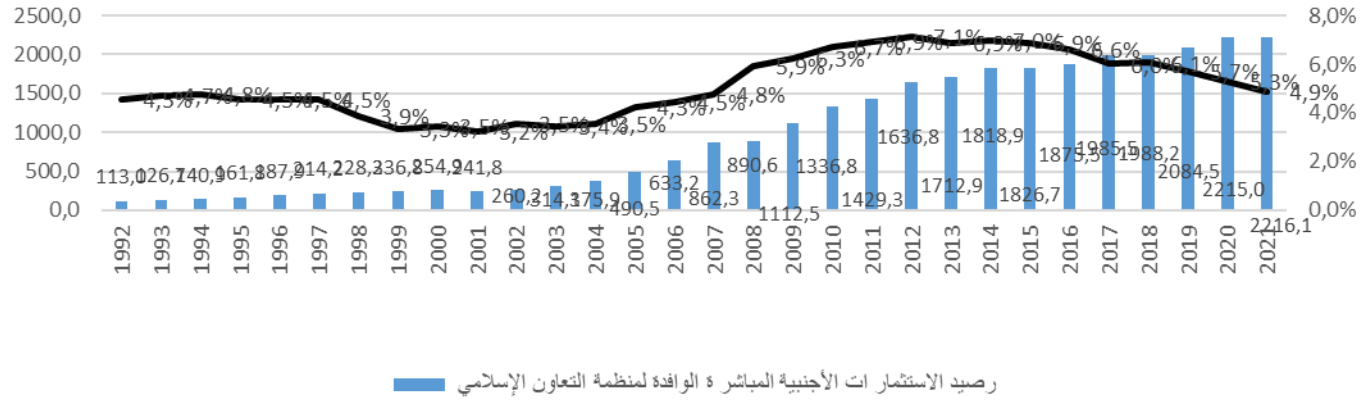

المصدر: الأونكتاد، قاعدة بيانات IDE / EMN. 2022

الرسم البياني 14: معدل نمو رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر في دول منظمة التعاون الإسلامي (التطور السنوي، النسب)

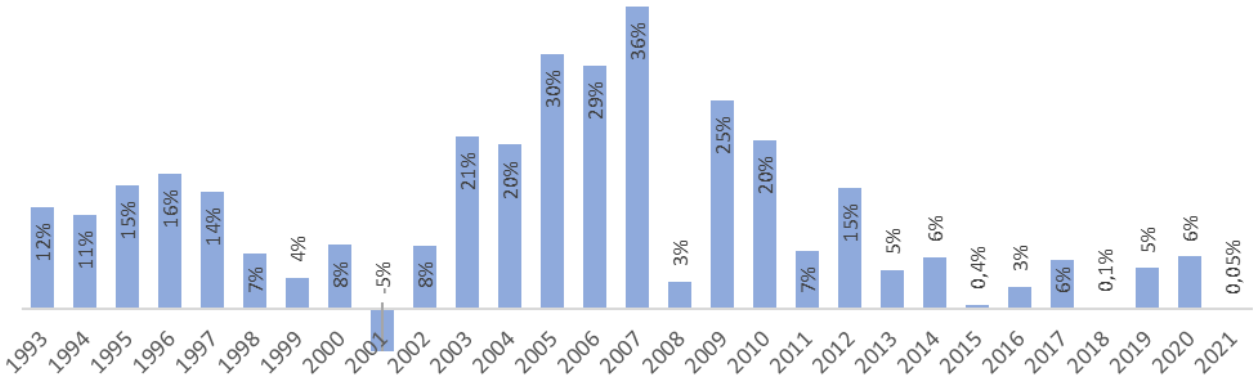

المصدر: الأونكتاد، قاعدة بيانات IDE / EMN. 2022

زاد رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد إلى بلدان منظمة التعاون الإسلامي زيادة كبيرة على مدى العقود الثلاثة الماضية. ووصل إلى ما يقرب من 2.22 تريليون دولار في عام 2021، مقارنة بـ 113 مليار دولار في عام 1992. وفي الفترة من 2013 إلى 2020، فقد نمو رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد إلى بلدان منظمة التعاون الإسلامي زخمه. وفي السنوات الأخيرة، أدى تراجع أداء الاستثمار الأجنبي المباشر إلى انخفاض حصة دول منظمة التعاون الإسلامي في الرصيد العالمي من الاستثمار الأجنبي المباشر حيث انتقل من 7.1٪ في عام 2012 إلى 4.9٪ في عام 2021. وفي عام 2021، تصدرت المجموعة العربية لمنظمة التعاون الإسلامي القائمة من حيث رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر حيث استقبلت نسبة 45.5٪ من رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الروافد في دول منظمة التعاون الإسلامي. وراكمت المجموعة الآسيوية لمنظمة التعاون الإسلامي 43.4٪ من رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد لمنظمة التعاون الإسلامي والمجموعة الأفريقية 11.1٪. على المدى الطويل، كانت المملكة العربية السعودية أكبر وجهة للاستثمار الأجنبي المباشر بين دول منظمة التعاون الإسلامي، حيث بلغ رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر 261.1 مليار دولار في عام 2021، وهو ما يمثل 11.8٪ من رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد لمنظمة التعاون الإسلامي. وراكمت إندونيسيا ثاني أكبر مخزون للاستثمار الأجنبي المباشر في منظمة التعاون الإسلامي (259.3 مليار دولار في عام 2021، أو ما يعادل 11.7 ٪ من رصيد منظمة التعاون الإسلامي)، بعد المملكة العربية السعودية. أما ماليزيا فاستقبلت (187.4 مليار دولار) والإمارات العربية المتحدة (171.6 مليار دولار) وكازاخستان (152 مليار دولار) وهي أكبر خمس دول في منظمة التعاون الإسلامي من حيث مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد في عام 2021.

في عام 2020، كان أكبر خمسة مستثمرين في أرصدة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الوافدة لدول منظمة التعاون الإسلامي هم: هولندا (188.2 مليار دولار) والولايات المتحدة (165.3 مليار دولار) وسنغافورة (104.8 مليار دولار) والمملكة المتحدة (80.2 مليار دولار) وفرنسا (70.2 مليار دولار).

2. قطاعات الاستثمار الأجنبي المباشر

من عام 2016 إلى عام 2020، زاد الاستثمار الأجنبي المباشر الذي يستهدف قطاع الخدمات في دول منظمة التعاون الإسلامي، مما يشير إلى نموها. ومع ذلك، لم تستفد جميع القطاعات الفرعية للخدمات في اقتصادات منظمة التعاون الإسلامي بنفس الطريقة. كان قطاع السياحة من أكثر القطاعات تضررا نتيجة جائحة كوفيد 19 وتدابير إغلاق الحدود على الصعيد الدولي. ومن المرجح أن تؤدي الأزمة الصحية الناجمة عن الوباء إلى تسريع بعض الاتجاهات في قطاع السياحة، مثل الرقمنة والأتمتة والقياسات الحيوية.

ويبدو أن البحث عن الأسواق هو الهدف المهيمن للاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع الخدمات في بلدان منظمة التعاون الإسلامي لأن الحصة الأكبر من الاستثمار الأجنبي المباشر في الخدمات موجهة نحو الأنشطة المالية والتأمينات وقطاعات التجارة. يجب أن تظل صناعة الطاقة والخدمات العمومية قطاعًا واعدًا لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر لأن حكومات منظمة التعاون الإسلامي تبدي اهتمامها بمجال الطاقة المتجددة. وبالمثل، أدت القيود المفروضة نتيجة الجائحة في جميع أنحاء العالم، وظهور التجارة الإلكترونية إلى زيادة أهمية قطاع خدمات الاتصالات والحاسوب، الذي من المتوقع أن يجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في السنوات القادمة.

ونظرا للموارد الطبيعية، لا تزال أهمية القطاع الأولي لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر عالية بالنسبة للعديد من دول منظمة التعاون الإسلامي. ومن ناحية أخرى، تشير حصة الصناعة التحويلية في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد إلى التكامل المرتفع نسبيا لكثير من بلدان منظمة التعاون الإسلامي في سلاسل الإنتاج العالمية. ومع ذلك، يتعين على معظم بلدان منظمة التعاون الإسلامي استيراد سلع ذات قيمة مضافة عالية مثل التكنولوجيات الجديدة اللازمة لتحديث الاقتصاد.

3. تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة البينية

ارتفع رصيد الاستثمارات الأجنبية المباشرة البينية الوافدة المتراكمة في 50 دولة من دول منظمة التعاون الإسلامي (بما يعادل 96٪ من الناتج المحلي الإجمالي لمنظمة التعاون الإسلامي) بمقدار 36.7 مليار دولار بين عامي 2018 و2020، ليصل إلى 242 مليار دولار ويمثل 29٪ من إجمالي مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد لدول منظمة التعاون الإسلامي. في عام 2020، تراكم 56٪ (134.8 مليار دولار) من الاستثمار الأجنبي المباشر بين دول منظمة التعاون الإسلامي في المجموعة العربية، و37٪ (89.7 مليار دولار) في المجموعة الآسيوية، و7٪ (17.5 مليار دولار) في المجموعة الأفريقية.

الرسم البياني 15: مخزون الاستثمارات الأجنبية المباشرة بين دول منظمة التعاون الإسلامي

(2020، قيمة المخزون، بالمليار دولار أمريكي والنسب المئوية من الإجمالي)

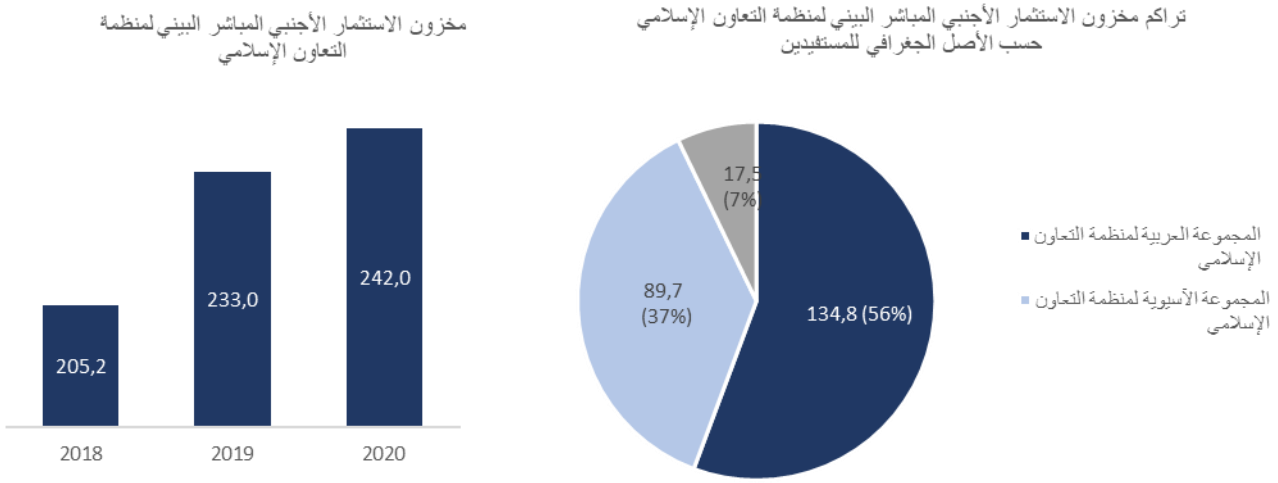

المصدر: الأونكتاد، قاعدة بيانات الاستثمار الأجنبي المباشر، مسح الاستثمار المباشر المنسق من صندوق النقد الدولي، إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، خريطة الاستثمار الخاصة بمركز التجارة الدولي.

ملحوظة: تم إعداد الأرقام بناءً على بيانات رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الثنائي المسجل والبيانات المماثلة للبلدان التي لا تتوفر على بيانات مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر الثنائي. العدد = 50 دولة في منظمة التعاون الإسلامي. مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد في الاقتصاد المضيف حسب منشأ المستثمرين غير المتاحين في جزر القمر وإيران وغيانا وليبيا، والصومال، وسورينام، وسوريا. تستند بيانات أفغانستان والكاميرون وتشاد وجيبوتي ومصر والغابون وغامبيا وإيران والعراق والأردن وجزر المالديف وموريتانيا والنيجر وقطر والمملكة العربية السعودية وسيراليون والإمارات العربية المتحدة إلى المعلومات المقدمة من البلدان الشريكة (mirror data).

أهم الدول المستثمرة في دول منظمة التعاون الإسلامي هي الإمارات العربية المتحدة. حيث ساهم هذا البلد في عام 2020، في الاستثمارات البينية لمنظمة التعاون الإسلامي بمبلغ يقدر بـ 70.9 مليار دولار أمريكي، أي ما يعادل 29٪ من إجمالي مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر بين دول منظمة التعاون الإسلامي. وتوفرت قطر على ثاني أكبر حصة من رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر داخل منظمة التعاون الإسلامي بنسبة 18٪ في عام 2020، أي ما يعادل 43.5 مليار دولار. ومع ذلك، تتركز استثمارات قطر بشكل كبير في تركيا. في عام 2020، كان لدى المملكة العربية السعودية ثالث أكبر حصة من رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر بين دول منظمة التعاون الإسلامي بقيمة 27.6 مليار دولار، أو ما يعادل 11.4٪. أما باقي كبار المستثمرين نسبيا في دول منظمة التعاون الإسلامي فهم الكويت وماليزيا وتركيا. في المجموع، تمثل الكويت وماليزيا وقطر والمملكة العربية السعودية وتركيا والإمارات العربية المتحدة 83٪ من رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر بين دول منظمة التعاون الإسلامي.

وعلى الرغم من جائحة كوفيد 19، ظلت معاملات الاندماج والحيازة عبر الحدود بين دول منظمة التعاون الإسلامي مستقرة في عام 2020 مقارنة بعام 2019، وزادت بشكل كبير من 49 صفقة في عام 2020 إلى 82 صفقة في عام 2021. ومن عام 2018 إلى عام 2021، تصدرت الإمارات العربية المتحدة قائمة عمليات الاندماج والحيازة عبر الحدود بين دول منظمة التعاون الإسلامي، حيث أجرت 80 صفقة تستهدف صفقة من 2018 إلى 2021.

الرسم البياني 16: الدول الـ 20 الأوائل المستثمرة والمستفيدة أرصدة الاستثمارات الأجنبية المباشرة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي (2020، قيم أرصدة الاستثمار، بالمليار دولار أمريكي)

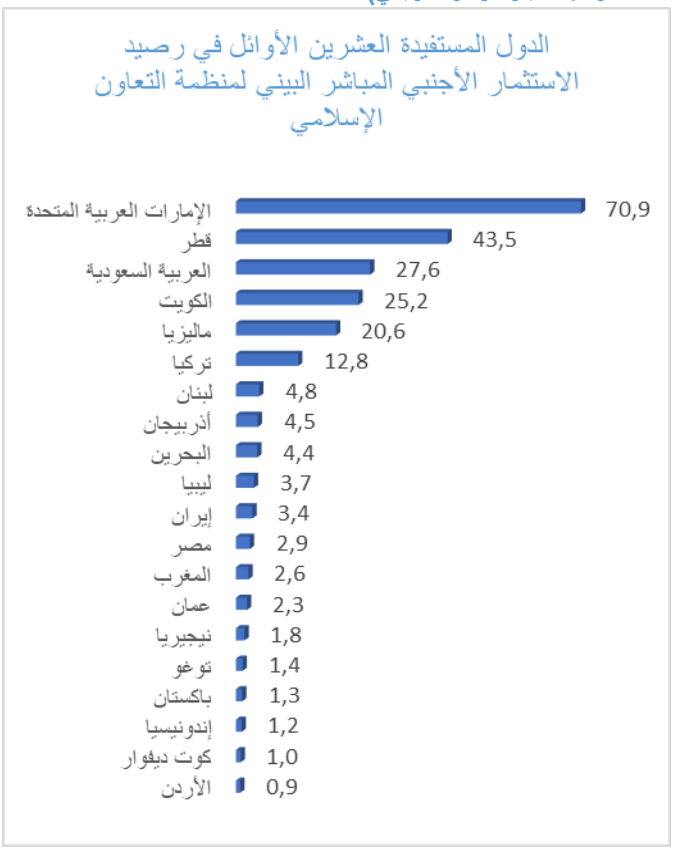

المصدر: مسح الاستثمار المباشر المنسق من صندوق النقد الدولي، والأونكتاد، قاعدة بيانات الاستثمار الأجنبي المباشر / الشركات متعددة الجنسيات، إحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، خريطة الاستثمار الخاصة بمركز التجارة الدولي.

ملحوظة: تم إعداد الأرقام بناءً على بيانات رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الثنائي المسجل والبيانات المماثلة للبلدان التي لا تتوفر على بيانات مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر الثنائي. العدد = 50 دولة في منظمة التعاون الإسلامي. مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد في الاقتصاد المضيف حسب منشأ المستثمرين غير المتاحين في جزر القمر وإيران وغيانا وليبيا، والصومال، وسورينام وسوريا. تستند بيانات أفغانستان والكاميرون وتشاد وجيبوتي ومصر والغابون وغامبيا وإيران والعراق والأردن وجزر المالديف وموريتانيا والنيجر وقطر والمملكة العربية السعودية وسيراليون والإمارات العربية المتحدة إلى المعلومات المقدمة من البلدان الشريكة (mirror data).

على مدى العقدين الماضيين، اتخذت بلدان منظمة التعاون الإسلامي خطوات وإصلاحات سريعة لتحسين مناخ الاستثمار لديها من أجل جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة. ومع ذلك، ينبغي أن تحقق العديد من بلدان منظمة التعاون الإسلامي نجاحا أكثر في إنشاء نظم استثمار حرة ومفتوحة عن طريق إلغاء الحواجز أمام الاستثمار، وتيسير حرية حركة عوامل الإنتاج، واتباع سياسات وإجراءات تدعم تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة. كما ينبغي أن تكون سياسات جذب الاستثمار الأجنبي المباشر دينامية وأن تتميز بنوع من المرونة لتلبية الحاجيات المتغيرة للمستثمرين.

تتوفر 45 دولة من دول منظمة التعاون الإسلامي على وكالات لتشجيع الاستثمار مكلّفة أساسا بتعزيز وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة. وفي البلدان العشر الأخرى في منظمة التعاون الإسلامي، تضطلع هذه المؤسسات أو الوكالات بمهام أخرى مثل ترويج الصادرات والتنمية الإقليمية. ولا تتوفر بلدان منظمة التعاون الإسلامي على وكالات قوية لتشجيع الاستثمار. ويشكل عائق محدودية الموظفين، وقلة الإمكانيات للمشاركة في التظاهرات الترويجية الدولية وبعض المشاكل المتعلقة بالحكامة، بعض التحديات التي تواجه هذه المؤسسات في العديد من بلدان منظمة التعاون الإسلامي. بالإضافة إلى ذلك، يحتاج العديد من المهنيين العاملين في هذه الوكالات إلى الاستفادة من التدريب لتحسين مهاراتهم وزيادة معرفتهم بسياسات واستراتيجيات الاستثمار.

IV. وجهات التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي

1. تطور التجارة البينية

ساهمت جائحة كوفيد 19 في زيادة التجارة البينية لدول منظمة التعاون الإسلامي بين 2019 و2021 بنسبة 4.98٪، حيث انتقلت من 701 مليار دولار أمريكي في 2019 إلى 736 مليار دولار أمريكي في عام 2021، وذلك بفضل زيادة التجارة في منتجات الطاقة والمواد الغذائية والمنتجات المصنعة، التي ارتفعت أسعارها خلال هذه الفترة. بين عامي 2020 و2021، ساهم تطور أسعار المنتجات الأولية وارتفاع سعر صرف الدولار في زيادة التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي بنحو 28٪.

الرسم البياني 17: تطور التجارة بين دول منظمة التعاون الإسلامي بين عامي 2016 و2021 بالمليار دولار أمريكي
المصدر: مركز التجارة الدولي، صندوق النقد الدولي، المركز الإسلامي لتنمية التجارة، سبتمبر 2022

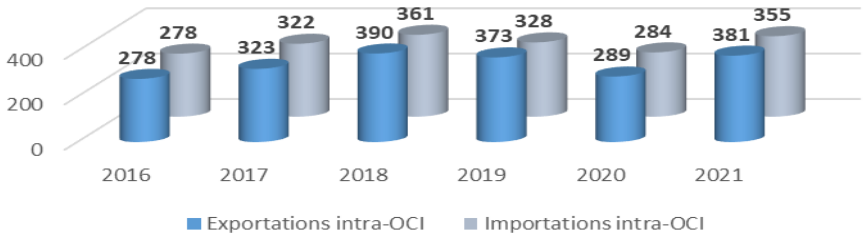

ويدعم هذه الزيادة النمو التجاري بأكثر من 1 مليار دولار من تركيا وإندونيسيا وماليزيا وباكستان وقطر وعمان وفلسطين وألبانيا ومالي وبنغلاديش وأوزبكستان وبروناي والمملكة العربية السعودية والأردن وكوت ديفوار وكازاخستان ونيجيريا وليبيا.

الجدول 1: تطور التجارة البينية لدول منظمة التعاون الإسلامي بين عامي 2016 و2021
(بالمليار دولار أمريكي وبالنسب ٪)
المصدر: مركز التجارة الدولي، صندوق النقد الدولي والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، سبتمبر 2022

	2016	2017	2018	2019	2020	2021	تطور 2021/2019	تطور 2021/2020
الصادرات العالمية	**1391.7**	**1607.4**	**1741.6**	**1869.3**	**1462.07**	**1987.60**	**٪6.33**	**٪35.94**
الصادرات البينية لمنظمة التعاون الإسلامي	278.38	322.81	390.46	373.31	288.88	380.94	٪2.04	٪31.87
حصة الصادرات البينية لمنظمة التعاون الإسلامي	**٪20.00**	**٪20.08**	**٪22.42**	**٪19.97**	**٪19.76**	**٪19.17**	**٪4.03-**	**٪3.00-**
الواردات العالمية	1599.4	1644.1	1839.3	1826.3	1464.9	1877.50	٪2.80	٪28.17
الواردات البينية لمنظمة التعاون الإسلامي	**277.94**	**321.52**	**361.04**	**327.56**	**283.55**	**354.81**	**٪8.32**	**٪25.13**
حصة الواردات البينية لمنظمة التعاون الإسلامي	٪17.38	٪19.56	٪19.63	٪17.94	٪19.36	٪18.90	٪5.34	٪2.37-
التجارة العالمية	**2991.2**	**3251.5**	**3580.9**	**3695.6**	**2926.95**	**3865.10**	**٪4.59**	**٪32.05**
التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي	**556.32**	**644.33**	**751.5**	**700.87**	**572.43**	**735.76**	**٪4.98**	**٪28.53**
صافي التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي	**278.16**	**322.17**	**375.75**	**350.44**	**286.21**	**367.88**	**٪4.98**	**٪28.53**
حصة التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي	**٪18.69**	**٪19.82**	**٪21.02**	**٪18.95**	**٪19.56**	**٪19.04**	**٪0.45**	**٪2.67-**

الرسم البياني 18: الجهات الفاعلة في التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي في عام 2021 (بالمليار دولار أمريكي)
المصدر: مركز التجارة الدولي، صندوق النقد الدولي، المركز الإسلامي لتنمية التجارة، سبتمبر 2022

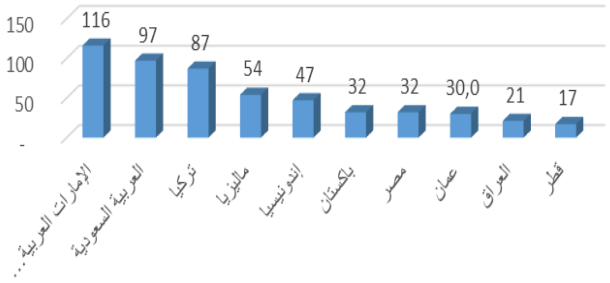

الفاعلون الرئيسيون في التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي في عام 2021 هم: الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وتركيا وماليزيا وإندونيسيا وباكستان ومصر، وعمان والعراق وقطر. وقد حققت هذه الدول 71.3٪ من التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي بمجموع 533.56 مليار دولار أمريكي.

2. هيكل التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي

وفقًا لبيانات مركز التجارة الدولي في أكتوبر 2022، فإن أهم المنتجات المصدرة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في عام 2021 هي: المحروقات المنجمية والزيوت المعدنية والمواد البلاستيكية والزيوت الحيوانية أو النباتية والمعادن الثمينة والحديد والصلب والمواد الكهربائية والأجهزة الميكانيكية والألمنيوم والكيماويات العضوية والحبوب والمركبات والنحاس والأسمدة.

تهيمن المنتجات التالية على الواردات البينية لمنظمة التعاون الإسلامي: المحروقات المنجمية والبلاستيك والمعادن الثمينة والزيوت الحيوانية أو النباتية والحديد والصلب والأجهزة والمعدات الكهربائية والأجهزة والآلات الميكانيكية والألمنيوم والحبوب والمركبات والنحاس والفواكه الصالحة للأكل.

3. التوزيع الجغرافي للتجارة البينية

الرسم البياني 19: توزيع التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي حسب المناطق في عام 2021
المصدر: مركز التجارة الدولي وصندوق النقد الدولي، المركز الإسلامي لتنمية التجارة، سبتمبر 2022

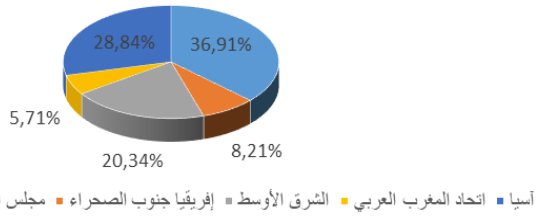

يتم التوزيع الجغرافي للتجارة بين دول منظمة التعاون الإسلامي في عام 2021 كما يلي: مجلس التعاون لدول الخليج العربية بحصة (36.9٪) تليها الدول الآسيوية (28.8٪) ثم دول الشرق الأوسط (20.3٪) ودول أفريقيا جنوب الصحراء (8.2٪) ودول اتحاد المغرب العربي (5.7٪).

على الرغم من الزيادة في حجم التجارة بين دول منظمة التعاون الإسلامي، شهدت حصة التجارة بين دول منظمة التعاون الإسلامي بين عامي 2019 و2021، زيادة طفيفة بنسبة 0.5٪ حيث انتقلت من 18.95٪ إلى 19.04٪ نتيجة تعطل سلاسل القيمة الدولية، وعمليات الحجر والإغلاق، والانخفاض في خدمات النقل عبر الحدود بسبب كوفيد التي ساهمت بدورها في تقلب أسعار الطاقة والمواد الغذائية والطبية ومنتجات التعدين وارتفاع سعر صرف الدولار مقابل العملات الأخرى.

الرسم البياني 20: تطور حصة التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي بين عامي 2016 و2021
المصدر: مركز التجارة الدولي، صندوق النقد الدولي، المركز الإسلامي لتنمية التجارة، سبتمبر 2022

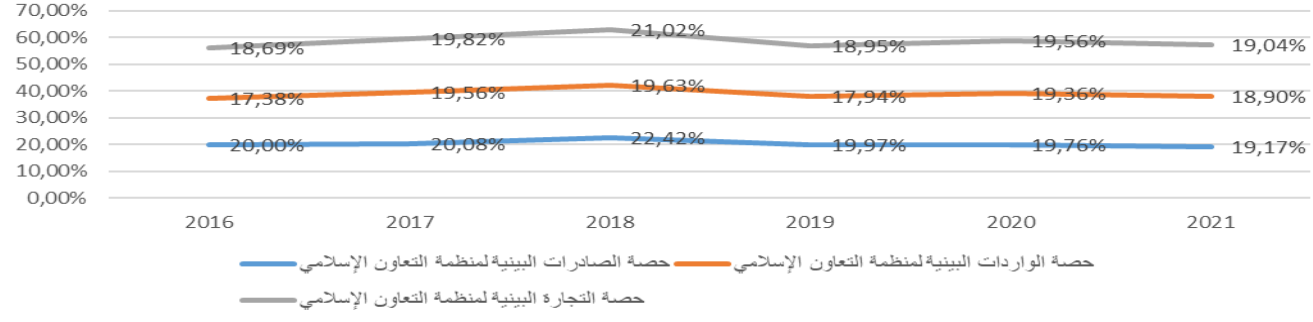

في عام 2021، حققت 28 دولة عضو 25٪ من التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك اليمن والصومال وعمان وغامبيا والسودان وأفغانستان والكويت وألبانيا ولبنان وبنين وجيبوتي وتوغو وطاجيكستان والبحرين ومالي وفلسطين والأردن وقيرقيزيا وأوغندا والسنغال وغينيا بيساو وسيراليون وأوزبكستان وتشاد وباكستان ومصر وإيران والقمر الاتحادية.

الرسم البياني 21: حصة التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي حسب الدول في عام 2021
المصدر: المركز الإسلامي لتنمية التجارة، سبتمبر 2022

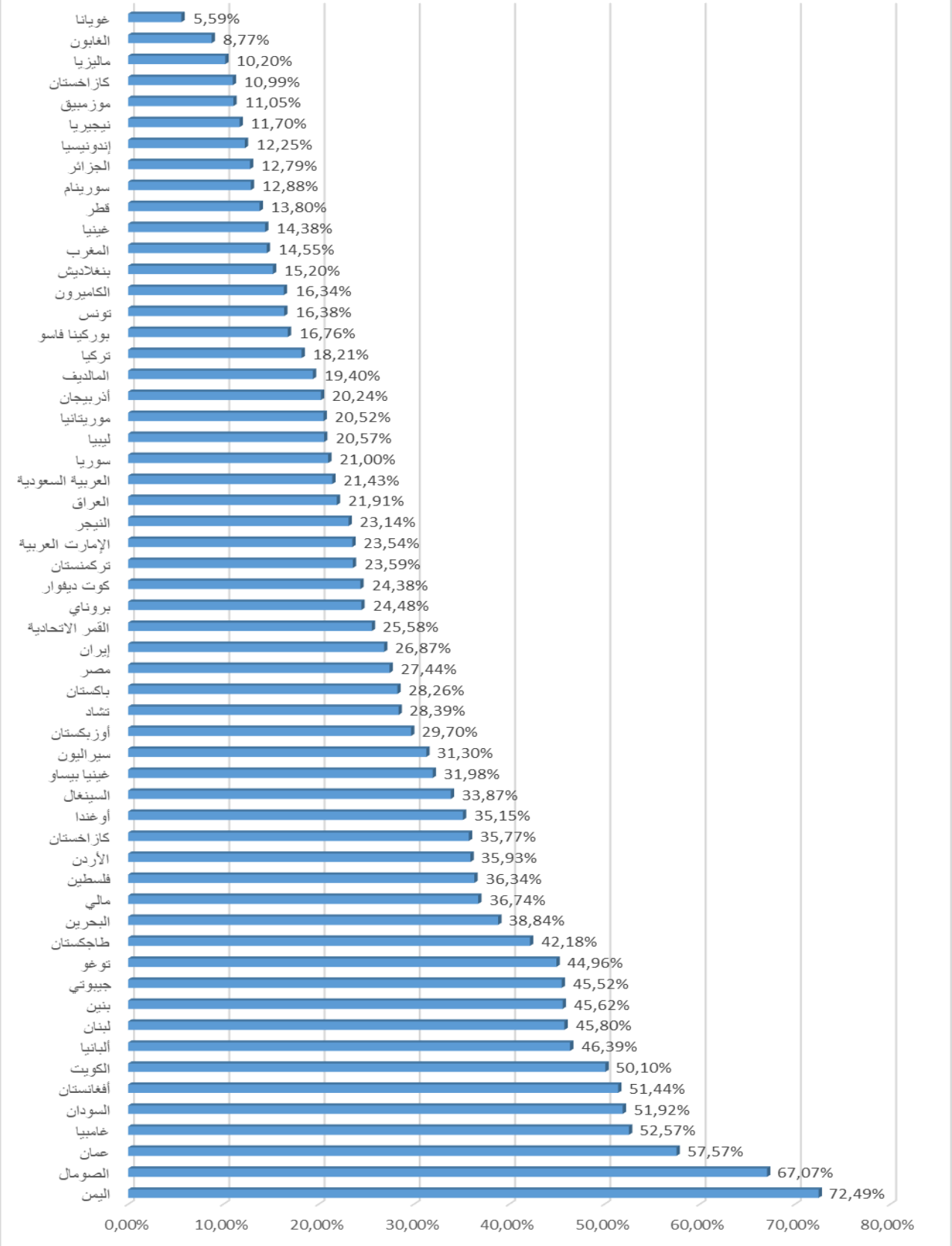

V. سبل تعزيز التجارة

في الفترة من 2020 إلى 2022 يتوقع أن تشهد الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي زيادة في ناتجها المحلي الإجمالي بحوالي 4 تريليون دولار على الرغم من الأثار السلبية للجائحة. فقد ارتفع الناتج المحلي الإجمالي من 19,3 تريليون دولار في عام 2020 إلى 23,6 تريليون دولار في عام 2022 أي بزيادة 21,7% والذي قد يصل إلى 25,4 تريليون دولار أمريكي.

وفقًا لتوقعات صندوق النقد الدولي ومركز التجارة الدولي في أكتوبر 2022 وتوقعات منظمة التجارة العالمية في أبريل 2022، تشير تصنيفات المركز الإسلامي لتنمية التجارة إلى نمو تجارة السلع العالمية في حدود 13.63٪ من 38.40 تريليون دولار أمريكي في عام 2019 إلى 43.63 تريليون دولار أمريكي في عام 2021. وتعزى هذه الزيادة إلى التقلبات في أسعار السلع الأساسية والزيادة في سعر صرف الدولار مقابل العملات الأخرى، وتنفيذ اتفاقات التعاون التجاري والاستثماري الإقليمية.

وقد شهدت بلدان منظمة التعاون الإسلامي نفس الاتجاه حيث تمكنت اقتصاداتها من التكيف مع الجائحة نتيجة التدابير المتخذة والتعاون الثنائي والإقليمي، خاصة في مجال الإمدادات الغذائية والطبية. وعليه ارتفعت التجارة الإجمالية للدول الأعضاء بنسبة 4.59٪ حيث انتقلت من 3.7 تريليون دولار إلى 3.9 تريليون دولار بين عامي 2019 و2021.

سجلت التجارة العالمية في الخدمات 10 تريليون دولار في السنوات الأخيرة وبلغت ذروتها بقيمة 12 ترليون نتيجة ارتفاع أسعار خدمات النقل في عام 2019 خلال فترة الجائحة المرتبطة بارتفاع أسعار الطاقة. وانخفضت تجارة الخدمات في الدول الأعضاء بنسبة 16.36٪ بين عامي 2019 و2021 حيث انتقلت من 1034 مليار إلى 820 مليار دولار أمريكي.

يمثل هذا الحجم ما بين 7٪ و8٪ من التجارة العالمية في الخدمات على مدى السنوات الخمس الماضية. وتراجعت صادرات وواردات الخدمات في دول منظمة التعاون الإسلامي بنسبة 20.63٪ بين عامي 2019 و2021.

ساهمت جائحة كوفيد 19 في زيادة التجارة البينية لدول منظمة التعاون الإسلامي بين 2019 و2021 بنسبة 4.98٪، حيث انتقلت من 701 مليار دولار أمريكي في 2019 إلى 736 مليار دولار أمريكي في عام 2021، وذلك بفضل زيادة التجارة في منتجات الطاقة والمواد الغذائية والمنتجات المصنعة، التي ارتفعت أسعارها خلال هذه الفترة. بين عامي 2020 و2021، ساهم تطور أسعار المنتجات الأولية وارتفاع سعر صرف الدولار في زيادة التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي بنحو 28٪.

على الرغم من الزيادة في حجم التجارة بين دول منظمة التعاون الإسلامي، شهدت حصة التجارة بين دول منظمة التعاون الإسلامي بين عامي 2019 و2021، زيادة طفيفة بنسبة 0.5٪ حيث انتقلت من 18.95٪ إلى 19.04٪ نتيجة تعطل سلاسل القيمة الدولية، وعمليات الحجر والإغلاق، والانخفاض في خدمات النقل عبر الحدود بسبب كوفيد التي ساهمت بدورها في تقلب أسعار الطاقة والمواد الغذائية والطبية ومنتجات التعدين وارتفاع سعر صرف الدولار مقابل العملات الأخرى.

في عام 2021، حققت 28 دولة عضو 25٪ من التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك اليمن والصومال وعمان وغامبيا والسودان وأفغانستان والكويت وألبانيا ولبنان وبنين وجيبوتي وتوغو وطاجيكستان والبحرين ومالي وفلسطين والأردن وقيرقيزيا وأوغندا والسنغال وغينيا بيساو وسيراليون وأوزبكستان وتشاد وباكستان ومصر وإيران والقمر الاتحادية.

لتحقيق هدف مخطط العمل العشري (2016-2025) المتمثلة في الرفع من حصة التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي إلى 25٪ بحلول عام 2025، أطلق المركز الإسلامي لتنمية التجارة برنامجا يتعلق بتسهيل التجارة وتعزيز الاستثمار، تطوير المنتجات الاستراتيجية والذكاء التجاري والمفاوضات التجارية الدولية، بالتعاون مع مجموعة اللجنة الفرعية حول التجارة والاستثمار والمنظمات الإقليمية والدولية.

يشمل هذا البرنامج، من بين أمور أخرى، الأنشطة التالية:

- تنظيم معرض تجاري عام ومعرض سياحي (كل سنتين) ومعارض متخصصة (4 إلى 6 في السنة)؛
- استثمار المركز الإسلامي لتنمية التجارة حسب الدول والمناطق في القطاعات الوطنية والإقليمية المحتملة للمساعدة في زيادة تدفقات الاستثمار القطاعي بين الدول الأعضاء؛

- القطاعات الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي حسب الدول لجذب المستوردين والمستثمرين إلى إحدى دول منظمة التعاون الإسلامي (البن والقطن ومنتجات الأسماك والخشب والأرز والتمر واللحوم والزيوت النباتية (النخيل والفول السوداني وعباد الشمس) والجلود والأسمدة؛
- مشاريع لرقمنة خدمات التجارة الخارجية والاستثمارات وخفض تكلفة التجارة مثل **ephyto**، وشهادة الصحة الإلكترونية، و**eTIR**، و**eCMR** على مستوى دول منظمة التعاون الإسلامي، ولاسيما بالنسبة لدول افريقيا جنوب الصحراء وآسيا الوسطى بالتعاون مع إدارة التعاون وتنمية القدرات التابعة للبنك الإسلامي للتنمية، والأونكتاد، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، والاتحاد الدولي للنقل البري والتحالف العالمي لتيسير التجارة؛
- تحديث قواعد بيانات التجارة والاستثمار بالتعاون مع مركز التجارة الدولي ومنظمة التجارة العالمية والأونكتاد لإبلاغ الدول الأعضاء بشأن فرص التجارة والاستثمار الوطنية والإقليمية؛
- مرافقة دول منظمة التعاون الإسلامي المرشحة للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية لإتمام مساطر العضوية وتنفيذ نظام الأفضليات التجارية بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية والأونكتاد والكومسيك والبنك الإسلامي للتنمية؛
- إصدار التقارير السنوية حول التجارة والاستثمار واقتصاد الحلال والسياحة والمفاوضات التجارية الدولية.

الملاحق

الجدول 2: تطور صادرات منظمة التعاون الإسلامي بين عامي 2020 و2021 (بالمليون دولار أمريكي)

الدول	2020			2021		
	½ بالنسب	إجمالي الصادرات (2)	الصادرات البينية لمنظمة التعاون الإسلامي (1)	3/4 بالنسب	إجمالي الصادرات (4)	الصادرات البينية لمنظمة التعاون الإسلامي (3)
أفغانستان	37,69%	776,72	292,78	41,86%	776,51	325,08
ألبانيا	1,34%	5 471,64	73,16	0,96%	7203,09	69,19
الجزائر	10,71%	35 373,37	3 787,25	13,41%	37790,46	5068,95
أذربيجان	23,01%	13 740,57	3 161,99	17,24%	22206,67	3828,02
البحرين	43,45%	11559,67	5022,54	56,51%	12428,31	7023,43
بنغلاديش	3,13%	50 221,77	1 569,86	2,49%	76494,23	1906,82
بنين	62,81%	845,24	530,88	65,52%	1024,18	671,08
بروناي	9,87%	6 614,32	652,79	12,83%	5632,10	722,50
بوركينا فاسو	6,87%	4381,07	300,96	7,56%	5062,64	382,88
الكاميرون	10,67%	6 354,23	677,72	9,53%	8022,85	764,61
تشاد	34,24%	945,29	323,63	43,39%	995,19	431,79
القمر الاتحادية	4,03%	19,51	0,79	4,18%	17,51	0,73
كوت ديفوار	27,28%	11 138,49	3 038,12	24,69%	15685,00	3873,16
جيبوتي	51,71%	274,84	142,12	43,16%	221,55	95,61
مصر	45,96%	26 815,15	12 323,10	32,74%	40701,70	13324,98
الغابون	3,66%	4 052,54	148,16	6,27%	5 077,03	318,29
غامبيا	83,62%	27,34	22,86	68,75%	21,62	14,86
غينيا	26,87%	3 786,27	1 017,25	10,17%	5 096,35	518,36
غينيا بيساو	13,38%	325,81	43,60	12,93%	387,71	50,13
غويانا	6,85%	2 813,85	192,76	7,19%	4243,45	304,91
إندونيسيا	12,36%	163306,49	20182,17	13,05%	228231,16	29791,97
إيران	18,46%	27 163,57	5 013,08	20,88%	30980,77	6468,80
العراق	26,55%	3 878,87	1 030,01	25,14%	4 973,77	1 250,18
الأردن	47,21%	6 726,19	3 175,42	41,61%	13 188,12	5 487,89
كازاخستان	15,88%	46 926,83	7 451,00	15,21%	59 817,57	9 098,25
الكويت	58,10%	1 435,15	833,86	69,89%	3 490,40	2 439,37
قيرقيزي ا	29,71%	1 964,47	583,64	45,90%	1658,949	761,529
لبنان	50,40%	4 031,00	2 031,53	64,61%	4 381,30	2 830,65
ليبيا	20,32%	12 893,78	2 619,40	21,72%	17880,30	3883,40
ماليزيا	8,25%	233 553,70	19 257,92	9,48%	299288,39	28370,80
جزر المالديف	2,16%	162,56	3,51	2,93%	151,58	4,44
مالي	11,64%	4 209,20	490,09	13,89%	4 182,28	580,81
موريتانيا	7,93%	2 946,81	233,65	6,57%	3266,96	214,62
المملكة المغربية	12,44%	27 704,92	3 446,35	13,26%	36578,74	4850,71
موزامبيق	2,92%	3 460,03	100,89	4,52%	5111,69	231,05
النيجر	63,12%	1 532,85	967,55	27,76%	1847,61	512,92
نيجيريا	17,49%	44 354,02	7 756,02	17,36%	61000,22	10590,46
سلطنة عمان	66,29%	15 355,10	10 178,40	56,04%	18 598,71	10 423,21
باكستان	22,92%	22 237,16	5 096,06	20,63%	28880,01	5956,72
فلسطين	50,21%	4 393,98	2 206,02	55,69%	4 887,52	2 721,88
دولة قطر	13,84%	51 265,46	7 095,28	14,19%	87 601,12	12 429,14
العربية السعودية	24,08%	180 725,87	43 517,04	23,53%	278 832,60	65 597,27
السنغال	43,12%	3 934,55	1 696,51	43,60%	4486,07	1955,72
سيراليون	39,72%	213,78	84,91	31,45%	263,09	82,73
الصومال	85,95%	604,11	519,26	86,78%	618,53	536,73
السودان	65,34%	10 851,00	7 089,54	65,34%	10 196,54	6 661,95
سورينام	37,79%	1 228,38	464,16	23,96%	1589,80	380,98
سوريا	82,59%	865,55	714,90	12,08%	5137,72	620,80
طاجيكستان	41,83%	1 311,88	548,71	48,88%	1786,69	873,33
توغو	66,18%	973,53	644,30	67,42%	1068,12	720,17
تونس	12,69%	13828,83	1755,06	13,30%	16432,75	2185,49
تركيا	25,79%	169 657,94	43 750,24	25,17%	225291,39	56700,13
تركمانستان	20,34%	6 544,02	1 331,08	17,35%	9 231,89	1 601,62
الإمارات العربية	25,10%	188 723,01	47 372,42	23,11%	249503,73	57672,40
أوغندا	58,25%	4412,606	2570,389	46,40%	3965,318	1839,86
أوزبكستان	28,30%	13 127,30	3 715,45	34,58%	14034,98	4853,14
اليمن	93,56%	29,48	27,59	89,29%	74,39	66,43
المجموع	**19,76%**	**1 462 071,70**	**288 875,70**	**19,17%**	**1 987 598,93**	**380 942,93**

الجدول 3: تطور واردات منظمة التعاون الإسلامي بين عامي 2020 و2021 (بالمليون دولار أمريكي)

الدول	2020			2021		
	بالنسب 1/2	إجمالي الواردات (2)	الواردات البينية لمنظمة التعاون الإسلامي (1)	بالنسب 3/4	إجمالي الواردات (4)	الواردات البينية لمنظمة التعاون الإسلامي (3)
أفغانستان	64,13%	6 511,38	4 175,89	61,03%	5 470,15	3 338,16
ألبانيا	29,83%	2 582,64	770,47	91,83%	3645,36	3347,39
الجزائر	16,46%	23 103,40	3803,33	12,17%	38213,43	4649,28
أذربيجان	21,57%	10 729,79	2 314,07	23,24%	11698,50	2719,01
البحرين	35,44%	15459,45	5478,14	21,17%	14193,03	3005,01
بنغلاديش	23,00%	36 353,50	8 361,22	27,91%	45622,82	12731,57
بنين	27,29%	2 594,92	708,25	25,72%	3188,25	820,02
بروناي	29,82%	5 321,31	1 586,78	36,14%	9775,67	3533,07
بوركينا فاسو	22,93%	4 185,11	959,68	25,95%	4712,36	1223,09
الكاميرون	21,97%	5 198,73	1142,37	23,15%	6336,90	1466,93
تشاد	15,05%	1 508,79	227,07	13,40%	2092,50	280,39
القمر الاتحادية	45,69%	267,43	122,18	46,98%	314,59	147,79
كوت ديفوار	23,34%	12 789,93	2985,20	24,07%	15132,87	3642,75
جيبوتي	46,74%	1 419,74	663,61	47,87%	1 562,82	748,19
مصر	22,35%	60 279,55	13 474,59	22,14%	73781,23	16334,91
الغابون	11,17%	2 229,03	249,08	11,27%	2 230,85	251,40
غامبيا	36,68%	552,64	202,69	36,40%	657,55	239,32
غينيا	16,94%	3 661,11	620,16	18,59%	3 810,51	708,26
غينيا بيساو	53,35%	192,78	102,86	51,03%	232,12	118,45
غويانا	3,96%	2 493,68	98,79	4,00%	4146,06	165,92
إندونيسيا	10,79%	141 622,13	15 278,64	11,45%	195712,41	22412,92
إيران	36,16%	15 687,63	5672,34	32,86%	18236,64	5992,22
العراق	24,57%	12 356,48	3 035,98	18,69%	11 615,17	2 171,00
الأردن	29,73%	16 742,43	4 976,84	30,25%	19 143,28	5 791,39
كازاخستان	6,88%	37 726,34	2 596,52	6,78%	41 636,10	2 822,29
الكويت	25,46%	8 745,24	2 226,27	30,31%	11 213,68	3 398,95
قيرقيزي ا	25,68%	3 684,11	946,23	25,63%	5570,13	1427,44
لبنان	25,55%	11 203,96	2 862,23	26,99%	13 795,72	3 724,06
ليبيا	42,52%	9 907,56	4 212,28	19,42%	32240,42	6262,03
ماليزيا	11,00%	189559,67	20860,41	10,91%	238321,11	26004,22
جزر المالديف	32,83%	1837,14	603,09	35,87%	2580,55	925,594
مالي	52,04%	6 449,28	3 356,11	59,59%	8 346,21	4 973,13
موريتانيا	28,64%	2 859,12	818,83	34,47%	3860,36	1330,49
المملكة المغربية	13,08%	44 518,20	5 821,10	15,83%	58667,26	9286,75
موزامبيق	15,30%	6 437,60	985,08	17,59%	8622,70	1516,39
النيجر	57,35%	1 145,06	656,70	18,52%	3659,91	677,90
نيجيريا	6,55%	41 140,35	2692,97	6,03%	55807,98	3364,66
سلطنة عمان	57,83%	27 937,14	16 155,17	59,09%	30 841,97	18 224,42
باكستان	33,95%	45 775,14	15 540,30	35,89%	73106,62	26235,14
فلسطين	16,90%	6 059,73	1 024,29	16,99%	9 111,14	1 547,72
دولة قطر	12,96%	25 757,28	3 338,07	13,41%	27 078,47	3 631,57
العربية السعودية	18,06%	131 099,14	23 674,32	19,33%	151 378,26	29 266,78
السنغال	21,21%	7 820,34	1 658,45	24,14%	8285,46	1999,76
سيراليون	25,91%	1 115,13	288,92	31,15%	1 761,30	548,72
الصومال	34,19%	3 247,78	1 110,48	47,36%	2 445,18	1 158,06
السودان	38,50%	8 604,92	3 312,53	38,50%	7 612,60	2 930,53
سورينام	1,49%	2 602,75	38,82	1,79%	2453,23	44,01
سوريا	53,04%	4 154,43	2 203,66	29,91%	1372,74	410,64
طاجيكستان	39,51%	3 139,02	1 240,34	35,48%	4217,49	1496,21
توغو	21,93%	2 226,42	488,17	22,49%	2489,09	559,89
تونس	17,46%	18412,05	3214,11	19,45%	21811,97	4243,26
تركيا	14,12%	219 514,37	30 991,94	11,25%	271424,47	30546,08
تركمانستان	31,81%	3 242,05	1 031,19	29,84%	4 034,82	1 203,93
الإمارات العربية	25,75%	172 516,49	44430,14	23,89%	244526,84	58424,77
أوغندا	22,24%	8 250,51	1834,797	23,96%	9086,037	2177,03
أوزبكستان	20,67%	19 955,15	4 124,46	24,83%	23724,28	5890,18
اليمن	50,21%	4 393,98	2 206,02	55,69%	4 887,52	2 721,88
المجموع	**19,36%**	**1 464 881,02**	**283 554,25**	**18,90%**	**1877496,65**	**354812,88**

الجدول 4: **تطور الصادرات العالمية لدول منظمة التعاون الإسلامي بين عامي 2016 و2021 (مليون دولار أمريكي)**

الدول	2016	2017	2018	2019	2020	2021
أفغانستان	611,43	519,44	1 769,01	863,83	776,72	776,51
ألبانيا	1 962,12	2 261,56	2 875,86	5 618,65	5 471,64	7 203,09
الجزائر	29 992,10	35 191,12	41 617,94	43 173,37	35 373,37	37 790,46
أذربيجان	9 143,13	13 797,67	10 344,65	19 635,58	13 740,57	22 206,67
البحرين	12 892,35	14 246,06	19 869,69	14 167,30	11559,67	12 428,31
بنغلاديش	30 195,28	25 635,48	43 533,39	58 100,82	50 221,77	76 494,23
بنين	409,75	731,59	937,63	850,60	845,24	1 024,18
بروناي	5 220,56	5 570,58	4 568,58	7 249,81	6 614,32	5 632,10
بوركينا فاسو	2 437,13	2 945,34	3 207,47	3 262,73	4381,07	5 062,64
الكاميرون	3 215,93	2 705,52	4 540,77	5 925,72	6 354,23	8 022,85
تشاد	1 582,47	1 279,59	831,83	970,41	945,29	995,19
القمر الاتحادية	16,15	17,60	101,83	49,64	19,51	17,51
كوت ديفوار	11 846,38	11 636,40	11 298,89	12 717,85	11 138,49	15 685,00
جيبوتي	347,69	346,66	153,29	167,55	274,84	221,55
مصر	22 507,39	25 943,25	29 383,96	30 632,55	26 815,15	40 701,70
الغابون	6 025,75	3 901,54	2 387,28	2 329,46	4 052,54	5 077,03
غامبيا	154,05	82,80	9,09	24,60	27,34	21,62
غينيا	2 918,06	4 031,23	4 408,57	4 689,47	3 786,27	5 096,35
غينيا بيساو	337,08	386,21	301,60	330,11	325,81	387,71
غويانا	1 452,63	1 789,69	1 342,32	1 907,58	2 813,85	4 243,45
إندونيسيا	144 489,80	168 810,04	182 413,55	167 683,00	163306,49	228 231,16
إيران	46 744,85	63 707,00	52 843,89	33 249,32	27 163,57	30 980,77
العراق	46 422,41	64 098,21	33 475,80	37 040,01	3 878,87	4 973,77
الأردن	7 509,08	7 469,24	7 752,96	8 312,92	6 726,19	13 188,12
كازاخستان	36 775,32	48 342,07	38 066,62	57 722,94	46 926,83	59 817,57
الكويت	41 786,27	54 806,85	28 949,79	64 482,10	1 435,15	3 490,40
قرقيزيا	1 435,16	1 783,97	1 690,34	1 965,50	1 964,47	1 658,95
لبنان	2 976,59	3 845,82	3 829,85	16 029,10	4 031,00	4 381,30
ليبيا	6 530,60	13 157,51	11 539,53	15 816,12	12 893,78	17 880,30
ماليزيا	189 414,07	216 428,43	221 120,00	238 161,13	233 553,70	299 288,39
جزر المالديف	139,59	230,58	181,71	158,02	162,56	151,58
مالي	2 847,59	1 274,93	2 896,81	3 642,25	4 209,20	4 182,28
موريتانيا	1 622,76	1 989,43	2 184,09	2 890,64	2 946,81	3 266,96
المملكة المغربية	22 858,29	25 606,85	29 330,30	29 592,49	27 704,92	36 578,74
موزامبيق	3 338,96	4 687,41	5 160,90	4 722,31	3 460,03	5 111,69
النيجر	927,24	1 046,14	1 316,98	1 451,78	1 532,85	1 847,61
نيجيريا	38 948,67	44 466,37	43 554,46	48 163,03	44 354,02	61 000,22
سلطنة عمان	26 775,73	30 161,04	37 309,71	32 354,75	15 355,10	18 598,71
باكستان	20 533,79	21 877,79	23 630,89	23 818,82	22 237,16	28 880,01
فلسطين	937,02	946,55	979,72	1 103,81	4 393,98	4 887,52
دولة قطر	57 310,55	66 772,84	83 198,16	72 934,96	51 265,46	87 601,12
العربية السعودية	174 903,51	220 356,65	294 535,55	245 551,82	180 725,87	278 832,60
السنغال	2 640,28	2 320,60	3 623,45	4 178,52	3 934,55	4 486,07
سيراليون	509,38	502,33	709,32	747,36	213,78	263,09
الصومال	647,36	402,48	530,29	416,53	604,11	618,53
السودان	2 598,73	4 058,46	2 742,88	9 403,64	10 851,00	10 196,54
سورينام	1 235,28	1 441,02	1 301,29	1 460,97	1 228,38	1 589,80
سوريا	796,71	868,37	713,78	708,57	865,55	5 137,72
طاجيكستان	809,08	955,38	1 073,86	1 115,85	1 311,88	1 786,69
توغو	714,88	749,26	2 538,33	1 025,31	973,53	1 068,12
تونس	13 575,13	13 518,84	15 993,87	14 944,09	13828,83	16 432,75
تركيا	142 529,58	157 054,79	167 923,86	171 098,41	169 657,94	225 291,39
تركمانستان	7 543,94	7 457,52	10 251,09	10 826,07	6 544,02	9 231,89
الإمارات العربية المتحدة	189 397,12	191 349,94	230 455,73	315 942,73	188 723,01	249 503,73
أوغندا	2 296,90	2 795,11	3 087,27	3 563,79	4412,606	3 965,32
أوزبكستان	7 750,32	8 519,37	9 669,34	14 344,70	13 127,30	14 034,98
اليمن	185,69	491,50	1 526,49	23,78	29,48	74,39
المجموع	**1 391 725,67**	**1 607 369,98**	**1 741 586,14**	**1 869 314,72**	**1 462 071,70**	**1 987 598,93**

الجدول 5: **تطور الواردات العالمية لدول منظمة التعاون الإسلامي بين عامي 2016 و2021 (مليون دولار أمريكي)**

الدول	2016	2017	2018	2019	2020	2021
أفغانستان	6 558,91	6 515,41	14 606,97	6 776,78	6 511,38	5 470,15
ألبانيا	4 669,29	5 826,32	5 941,29	2 923,76	2 582,64	3645,36
الجزائر	47 090,68	46 053,02	42 381,98	37 263,38	23 103,40	38213,43
أذربيجان	8 531,74	8 766,51	11 459,40	13 649,27	10 729,79	11698,50
البحرين	14 748,54	13 130,48	13 640,79	18 589,05	15459,45	14193,03
بنغلاديش	41 260,53	44 248,90	39 443,20	41 630,39	36 353,50	45622,82
بنين	2 630,16	3 068,41	5 565,76	2 893,23	2 594,92	3188,25
بروناي	2 664,46	3 084,53	4 104,90	5 101,65	5 321,31	9775,67
بوركينا فاسو	3 350,67	4 584,63	3 031,86	4 243,98	4 185,11	4712,36
الكاميرون	5 744,93	4 861,07	5 165,94	5 925,98	5 198,73	6336,90
تشاد	649,73	611,56	754,04	1 336,71	1 508,79	2092,50
القمر الاتحادية	175,96	178,60	326,51	203,69	267,43	314,59
كوت ديفوار	9 208,27	8 458,86	12 406,80	10 482,56	12 789,93	15132,87
جيبوتي	1 543,95	1 624,56	1 627,88	886,70	1 419,74	1 562,82
مصر	58 052,63	66 338,89	80 992,32	78 657,52	60 279,55	73781,23
الغابون	2 411,62	2 335,29	2 129,10	7 273,52	2 229,03	2 230,85
غامبيا	310,25	466,86	504,33	494,03	552,64	657,55
غينيا	2 235,22	2 596,22	4 398,38	6 968,46	3 661,11	3 810,51
غينيا بيساو	254,59	294,31	157,60	249,29	192,78	232,12
غويانا	1 624,99	1 761,55	1 496,24	1 485,16	2 493,68	4146,06
إندونيسيا	135 652,80	157 388,17	188 711,17	171 275,74	141 622,13	195712,41
إيران	63 684,38	64 900,32	75 711,70	32 364,82	15 687,63	18236,64
العراق	30 312,60	34 330,63	52 948,69	91 137,96	12 356,48	11 615,17
الأردن	19 207,04	20 407,33	20 318,91	19 336,71	16 742,43	19 143,28
كازاخستان	25 174,78	29 345,94	32 533,54	38 356,66	37 726,34	41 636,10
الكويت	31 465,85	33 589,65	35 866,66	33 530,89	8 745,24	11 213,68
قرقيزيا	3 957,16	4 473,86	4 829,58	4 903,81	3 684,11	5570,13
لبنان	18 705,28	19 890,26	20 372,91	5 175,01	11 203,96	13 795,72
ليبيا	6 587,78	4 890,93	12 806,27	29 443,65	9 907,56	32240,42
ماليزيا	168 375,23	193 855,94	217 451,72	204 988,31	189559,67	238321,11
جزر المالديف	2 127,97	2 350,68	2 963,89	2 887,08	1837,14	2580,55
مالي	3 845,40	4 173,98	3 149,21	5 049,22	6 449,28	8 346,21
موريتانيا	2 173,84	3 522,42	3 206,32	3 519,83	2 859,12	3860,36
المملكة المغربية	41 696,10	45 083,31	51 251,41	51 067,50	44 518,20	58667,26
موزامبيق	6 690,11	5 761,51	6 896,54	7 638,74	6 437,60	8622,70
النيجر	1 860,69	1 867,43	1 162,32	1 007,40	1 145,06	3659,91
نيجيريا	31 702,10	31 270,09	36 460,23	60 010,95	41 140,35	55807,98
سلطنة عمان	23 110,77	32 004,41	33 142,57	43 568,32	27 937,14	30 841,97
باكستان	46 998,27	57 440,01	60 162,86	50 134,81	45 775,14	73106,62
فلسطين	5 597,29	5 633,30	5 715,05	6 613,45	6 059,73	9 111,14
دولة قطر	32 060,07	29 715,94	29 286,53	29 178,07	25 757,28	27 078,47
العربية السعودية	140 172,24	127 674,45	135 211,18	130 934,62	131 099,14	151 378,26
السنغال	5 477,91	5 837,08	4 058,36	8 143,73	7 820,34	8285,46
سيراليون	964,82	1 171,01	1 063,81	1 176,37	1 115,13	1 761,30
الصومال	2 369,05	2 779,97	2 907,49	3 607,05	3 247,78	2 445,18
السودان	5 662,30	9 030,34	3 941,67	4 058,83	8 604,92	7 612,60
سورينام	1 174,22	1 208,81	1 526,90	1 711,45	2 602,75	2453,23
سوريا	6 107,56	7 406,08	6 752,44	5 723,52	4 154,43	1372,74
طاجيكستان	3 754,77	3 068,79	3 144,35	3 327,74	3 139,02	4217,49
توغو	1 715,64	1 614,92	3 024,07	1 964,44	2 226,42	2489,09
تونس	19 487,21	20 099,65	20 857,55	21 573,85	18412,05	21811,97
تركيا	198 618,24	233 791,66	223 046,88	200 658,60	219 514,37	271424,47
تركمانستان	5 208,69	4 570,95	2 787,21	3 022,72	3 242,05	4 034,82
الإمارات العربية المتحدة	271 755,15	194 364,07	261 510,76	267 937,30	172 516,49	244526,84
أوغندا	4 830,09	6 523,02	6 729,38	7 696,03	8 250,51	9086,037
أوزبكستان	10 128,36	11 411,97	10 102,73	21 855,14	19 955,15	23724,28
اليمن	7 311,11	6 842,40	7 566,03	4 711,46	4 393,98	4 887,52
المجموع	**1599440,01**	**1644097,25**	**1839314,14**	**1826326,89**	**1464881,02**	**1877496,65**

الجدول 6: **تطور الصادرات البينية لمنظمة التعاون الإسلامي بين عامي 2016 و2021 (مليون دولار أمريكي)**

الدول	2016	2017	2018	2019	2020	2021
أفغانستان	348,33	204,13	956,06	396,47	292,78	325,08
ألبانيا	43,32	41,50	44,59	45,85	73,16	69,19
الجزائر	3 382,27	4 437,10	5 344,09	6 216,92	3 787,25	5 068,95
أذربيجان	1 762,03	2 261,73	2 869,40	3 190,87	3 161,99	3 828,02
البحرين	7 193,02	7 572,28	11 063,46	5 263,39	5022,54	7 023,43
بنغلاديش	1 505,25	1 546,63	1 434,05	1 432,77	1 569,86	1 906,82
بنين	229,70	297,34	575,84	457,36	530,88	671,08
بروناي	382,02	668,67	550,74	680,03	652,79	722,50
بوركينا فاسو	213,79	330,68	354,07	300,25	300,96	382,88
الكاميرون	500,60	767,60	682,77	740,67	677,72	764,61
تشاد	242,58	233,03	189,43	304,64	323,63	431,79
القمر الاتحادية	1,08	2,21	2,71	3,69	0,79	0,73
كوت ديفوار	2 643,39	2 915,98	3 060,93	3 289,76	3 038,12	3 873,16
جيبوتي	124,24	117,83	148,33	99,02	142,12	95,61
مصر	12 003,67	12 445,23	12 350,08	13 109,02	12 323,10	13 324,98
الغابون	148,69	139,33	233,98	222,21	148,16	318,29
غامبيا	76,97	58,29	7,06	17,87	22,86	14,86
غينيا	742,89	726,98	563,71	759,98	1 017,25	518,36
غينيا بيساو	15,57	32,13	7,96	30,86	43,60	50,13
غويانا	21,77	74,57	117,68	160,02	192,76	304,91
إندونيسيا	18 324,03	21 208,37	22 346,21	21 447,30	20182,17	29 791,97
إيران	8 802,63	11 646,83	25 642,59	8 814,16	5 013,08	6 468,80
العراق	2 981,24	4 299,68	3 500,05	4 901,85	1 030,01	1 250,18
الأردن	3 703,09	3 583,24	3 438,92	3 615,99	3 175,42	5 487,89
كازاخستان	4 182,70	5 337,13	6 444,39	8 006,36	7 451,00	9 098,25
الكويت	6 044,00	3 024,52	7 928,35	3 494,87	833,86	2 439,37
قرقيزيا	454,00	655,06	577,72	670,49	583,64	761,53
لبنان	1 564,89	2 239,90	2 282,96	2 455,04	2 031,53	2 830,65
ليبيا	896,24	1 599,31	2 572,52	3 437,61	2 619,40	3 883,40
ماليزيا	19 779,90	22 493,65	22 560,23	21 273,66	19 257,92	28 370,80
جزر المالديف	1,00	16,40	3,49	3,54	3,51	4,44
مالي	821,81	602,34	478,97	745,10	490,09	580,81
موريتانيا	178,21	168,54	255,60	217,18	233,65	214,62
المملكة المغربية	3 445,28	3 150,50	3 429,59	3 671,73	3 446,35	4 850,71
موزامبيق	89,00	134,35	169,16	167,83	100,89	231,05
النيجر	330,82	310,83	622,19	528,11	967,55	512,92
نيجيريا	4 454,80	5 244,72	7 709,91	9 996,19	7 756,02	10 590,46
سلطنة عمان	7 585,70	8 383,40	11 600,97	10 873,65	10 178,40	10 423,21
باكستان	4 948,94	5 094,96	5 608,66	5 796,32	5 096,06	5 956,72
فلسطين	123,39	144,21	196,83	163,95	2 206,02	2 721,88
دولة قطر	9 195,15	8 911,47	10 105,73	8 195,95	7 095,28	12 429,14
العربية السعودية	31 377,85	48 592,57	57 501,30	51 650,19	43 517,04	65 597,27
السنغال	1 232,80	1 146,36	1 576,48	1 802,84	1 696,51	1 955,72
سيراليون	164,26	202,96	51,67	64,71	84,91	82,73
الصومال	613,42	350,56	480,38	308,45	519,26	536,73
السودان	2 211,23	2 991,59	2 309,00	6 217,84	7 089,54	6 661,95
سورينام	476,77	224,55	298,01	575,90	464,16	380,98
سوريا	574,18	626,05	544,85	518,17	714,90	620,80
طاجيكستان	438,79	496,08	868,67	710,36	548,71	873,33
توغو	510,16	532,37	1 610,17	692,92	644,30	720,17
تونس	1 992,46	1 869,30	2 051,18	1 997,66	1755,06	2 185,49
تركيا	41 253,58	45 147,02	41 172,82	44 724,48	43 750,24	56 700,13
تركمانستان	1 155,39	661,50	1 465,90	1 268,28	1 331,08	1 601,62
الإمارات العربية المتحدة	63 832,82	73 204,52	97 853,11	101 428,97	47 372,42	57 672,40
أوغندا	456,03	654,59	742,39	1 852,26	2570,389	1 839,86
أوزبكستان	2 326,07	2 687,46	3 563,09	4 274,28	3 715,45	4 853,14
اليمن	79,23	300,25	390,40	23,35	27,59	66,43
المجموع	**278 183,03**	**322 810,37**	**390 511,36**	**373 309,16**	**288 875,70**	**380 942,93**

الجدول 7: **تطور الواردات البينية لمنظمة التعاون الإسلامي بين عامي 2016 و2021 (مليون دولار أمريكي)**

الدول	2016	2017	2018	2019	2020	2021
أفغانستان	4 532,05	4 134,00	9 465,05	4 348,67	4 175,89	3 338,16
ألبانيا	480,75	592,60	746,40	831,52	770,47	3347,39
الجزائر	5 159,68	4 847,32	6 763,86	4 375,96	3803,33	4649,28
أذربيجان	1 677,44	1 904,20	2 527,33	2 805,31	2 314,07	2719,01
البحرين	2 936,00	3 377,17	9 270,60	8 271,17	5478,14	3005,01
بنغلاديش	6 154,90	7 229,19	9 723,46	10 692,25	8 361,22	12731,57
بنين	581,09	500,58	1 018,46	932,39	708,25	820,02
بروناي	666,84	650,18	644,50	1 633,93	1 586,78	3533,07
بوركينا فاسو	778,60	1 092,25	1 014,24	887,42	959,68	1223,09
الكاميرون	924,37	873,96	1 136,71	1 085,06	1142,37	1466,93
تشاد	151,45	192,88	273,61	242,31	227,07	280,39
القمر الاتحادية	74,89	75,45	94,08	97,98	122,18	147,79
كوت ديفوار	2 125,88	2 375,20	2 859,32	2 911,38	2985,20	3642,75
جيبوتي	751,32	810,72	865,94	676,37	663,61	748,19
مصر	11 674,25	14 146,44	18 295,65	17 177,14	13 474,59	16334,91
الغابون	243,06	226,51	265,85	295,00	249,08	251,40
غامبيا	129,32	115,33	357,86	176,46	202,69	239,32
غينيا	766,09	382,65	402,50	660,97	620,16	708,26
غينيا بيساو	89,18	85,82	68,09	42,52	102,86	118,45
غويانا	108,43	136,75	159,75	154,79	98,79	165,92
إندونيسيا	16 525,34	22 198,36	24 168,49	19 562,23	15 278,64	22412,92
إيران	15 042,60	30 424,18	12 722,29	6 862,08	5672,34	5992,22
العراق	10 320,29	12 227,34	31 644,59	17 075,36	3 035,98	2 171,00
الأردن	5 852,39	6 437,30	6 850,35	6 249,09	4 976,84	5 791,39
كازاخستان	2 185,65	2 570,82	2 704,46	2 713,49	2 596,52	2 822,29
الكويت	7 176,33	7 702,77	8 968,83	8 254,39	2 226,27	3 398,95
قرقيزيا	941,39	1 030,29	1 021,45	1 100,60	946,23	1427,44
لبنان	3 917,34	4 032,63	4 393,26	4 262,77	2 862,23	3 724,06
ليبيا	3 383,40	1 230,92	1 884,05	5 662,97	4 212,28	6262,03
ماليزيا	19 222,47	19 196,35	23 030,79	22 610,59	20860,41	26004,22
جزر المالديف	596,44	695,53	965,19	869,23	603,09	925,594
مالي	1 530,71	1 856,26	1 868,39	2 288,93	3 356,11	4 973,13
موريتانيا	544,10	637,87	880,73	901,77	818,83	1330,49
المملكة المغربية	5 243,92	5 372,46	6 823,78	7 121,07	5 821,10	9286,75
موزامبيق	793,09	705,98	991,86	1 255,63	985,08	1516,39
النيجر	378,21	444,60	460,98	705,28	656,70	677,90
نيجيريا	2 776,83	2 247,24	2 879,27	2 898,57	2692,97	3364,66
سلطنة عمان	13 579,53	13 986,15	16 767,55	14 277,16	16 155,17	18 224,42
باكستان	15 082,23	19 640,48	23 055,52	18 870,95	15 540,30	26235,14
فلسطين	1 504,04	782,36	864,63	1 187,56	1 024,29	1 547,72
دولة قطر	6 944,23	5 666,95	4 494,91	3 914,76	3 338,07	3 631,57
العربية السعودية	22 737,16	22 630,09	25 345,87	25 033,79	23 674,32	29 266,78
السنغال	1 219,73	1 337,15	1 731,63	1 543,81	1 658,45	1999,76
سيراليون	282,82	359,55	280,77	864,67	288,92	548,72
الصومال	870,57	836,79	910,63	1 742,31	1 110,48	1 158,06
السودان	2 989,10	3 427,05	2 549,78	3 512,22	3 312,53	2 930,53
سورينام	30,03	38,24	31,83	32,52	38,82	44,01
سوريا	4 930,60	2 378,67	698,35	802,23	2 203,66	410,64
طاجيكستان	1 064,80	1 043,98	1 263,49	1 242,44	1 240,34	1496,21
توغو	294,62	343,51	348,98	469,28	488,17	559,89
تونس	2 879,23	3 524,16	3 638,92	3 831,48	3214,11	4243,26
تركيا	23 178,25	31 958,45	28 415,68	23 976,52	30 991,94	30546,08
تركمانستان	1 560,04	1 898,04	714,79	1 162,92	1 031,19	1 203,93
الإمارات العربية المتحدة	35 600,12	41 823,02	42 677,25	47 736,96	44430,14	58424,77
أوغندا	1 113,97	1 877,25	2 041,23	2 027,61	1834,797	2177,03
أوزبكستان	2 622,34	2 326,18	3 525,95	4 366,60	4 124,46	5890,18
اليمن	2 997,85	2 883,03	3 474,97	2 269,07	2 206,02	2 721,88
المجموع	**277917,36**	**321521,20**	**361044,73**	**327 557,53**	**283554,25**	**354812,88**

الجدول 8: **تطور التجارة البينية لدول منظمة التعاون الإسلامي بين عامي 2016 و2021 (مليون دولار أمريكي)**

الدول	2016	2017	2018	2019	2020	2021
أفغانستان	4880,39	4338,13	10421,12	4745,15	4468,67	3663,24
ألبانيا	524,07	634,10	790,99	877,37	843,63	3416,58
الجزائر	8541,94	9284,43	12107,95	10592,88	7590,59	9718,23
أذربيجان	3439,47	4165,93	5396,73	5996,18	5476,06	6547,03
البحرين	10129,02	10949,45	20334,05	13534,56	10500,69	10028,44
بنغلاديش	7660,15	8775,82	11157,51	12125,02	9931,08	14638,39
بنين	810,79	797,92	1594,29	1389,75	1239,13	1491,10
بروناي	1048,86	1318,86	1195,24	2313,96	2239,57	4255,56
بوركينا فاسو	992,39	1422,93	1368,31	1187,67	1260,64	1605,96
الكاميرون	1424,97	1641,56	1819,48	1825,73	1820,09	2231,54
تشاد	394,03	425,91	463,04	546,95	550,70	712,18
القمر الاتحادية	75,97	77,66	96,79	101,67	122,96	148,52
كوت ديفوار	4769,27	5291,18	5920,25	6201,14	6023,32	7515,91
جيبوتي	875,56	928,55	1014,27	775,39	805,73	843,81
مصر	23677,93	26591,66	30645,72	30286,16	25797,69	29659,89
الغابون	391,75	365,84	499,83	517,21	397,24	569,70
غامبيا	206,29	173,62	364,91	194,32	225,55	254,19
غينيا	1508,98	1109,63	966,21	1420,95	1637,40	1226,62
غينيا بيساو	104,75	117,95	76,05	73,38	146,46	168,58
غويانا	130,20	211,32	277,42	314,81	291,54	470,82
إندونيسيا	34849,37	43406,73	46514,70	41009,53	35460,81	52204,89
إيران	23845,23	42071,01	38364,88	15676,24	10685,42	12461,02
العراق	13301,53	16527,02	35144,64	21977,21	4065,99	3421,18
الأردن	9555,48	10020,54	10289,27	9865,09	8152,25	11279,27
كازاخستان	6368,35	7907,95	9148,85	10719,85	10047,52	11920,53
الكويت	13220,33	10727,29	16897,18	11749,25	3060,12	5838,32
قرقيزيا	1395,39	1685,35	1599,17	1771,09	1529,87	2188,97
لبنان	5482,23	6272,53	6676,22	6717,81	4893,75	6554,72
ليبيا	4279,64	2830,23	4456,57	9100,58	6831,68	10145,44
ماليزيا	39002,37	41690,00	45591,02	43884,25	40118,34	54375,02
جزر المالديف	597,45	711,93	968,68	872,78	606,60	930,03
مالي	2352,52	2458,60	2347,36	3034,03	3846,21	5553,94
موريتانيا	722,32	806,41	1136,33	1118,96	1052,48	1545,11
المملكة المغربية	8689,20	8522,96	10253,37	10792,80	9267,45	14137,46
موزامبيق	882,09	840,33	1161,02	1423,47	1085,97	1747,44
النيجر	709,03	755,43	1083,17	1233,39	1624,25	1190,82
نيجيريا	7231,63	7491,96	10589,18	12894,76	10448,99	13955,12
سلطنة عمان	21165,23	22369,55	28368,52	25150,81	26333,56	28647,63
باكستان	20031,17	24735,43	28664,18	24667,27	20636,37	32191,86
فلسطين	1627,43	926,57	1061,46	1351,51	3230,30	4269,60
دولة قطر	16139,38	14578,42	14600,63	12110,70	10433,35	16060,71
العربية السعودية	54115,01	71222,66	82847,17	76683,98	67191,36	94864,05
السنغال	2452,52	2483,51	3308,10	3346,65	3354,96	3955,48
سيراليون	447,08	562,51	332,44	929,38	373,82	631,45
الصومال	1483,99	1187,35	1391,01	2050,76	1629,74	1694,79
السودان	5200,33	6418,64	4858,78	9730,06	10402,07	9592,48
سورينام	506,80	262,78	329,84	608,42	502,98	424,99
سوريا	5504,78	3004,72	1243,20	1320,40	2918,56	1031,45
طاجيكستان	1503,59	1540,06	2132,15	1952,80	1789,05	2369,54
توغو	804,77	875,88	1959,15	1162,21	1132,47	1280,06
تونس	4871,68	5393,46	5690,11	5829,14	4969,18	6428,75
تركيا	64431,83	77105,48	69588,50	68700,99	74742,18	87246,20
تركمانستان	2715,43	2559,54	2180,69	2431,19	2362,27	2805,54
الإمارات العربية المتحدة	99432,94	115027,54	140530,36	149165,93	91802,56	116097,17
أوغندا	1570,00	2531,84	2783,62	3879,87	4405,19	4016,89
أوزبكستان	4948,41	5013,64	7089,04	8640,88	7839,91	10743,32
اليمن	3077,08	3183,28	3865,37	2292,42	2233,60	2788,31
المجموع	**556100,39**	**644331,57**	751556,09	**700866,69**	**572429,95**	**735755,81**

الجدول 9: **تطور التجارة الخارجية لدول منظمة التعاون الإسلامي بين عامي 2016 و2021 (مليون دولار أمريكي)**

الدول	2016	2017	2018	2019	2020	2021
أفغانستان	7170,35	7034,85	16375,98	7640,61	7288,10	6246,66
ألبانيا	6631,41	8087,88	8817,15	8542,41	8054,27	10848,45
الجزائر	77082,79	81244,13	83999,92	80436,75	58476,77	76003,89
أذربيجان	17674,87	22564,17	21804,05	33284,85	24470,36	33905,17
البحرين	27640,89	27376,54	33510,48	32756,35	27019,12	26621,34
بنغلاديش	71455,81	69884,38	82976,59	99731,21	86575,27	122117,05
بنين	3039,91	3800,00	6503,39	3743,83	3440,16	4212,43
بروناي	7885,02	8655,11	8673,48	12351,46	11935,63	15407,77
بوركينا فاسو	5787,81	7529,97	6239,33	7506,71	8566,18	9775,00
الكاميرون	8960,86	7566,59	9706,71	11851,69	11552,96	14359,75
تشاد	2232,19	1891,15	1585,86	2307,12	2454,07	3087,69
القمر الاتحادية	192,11	196,20	428,35	253,33	286,94	332,09
كوت ديفوار	21054,65	20095,26	23705,69	23200,41	23928,42	30817,87
جيبوتي	1891,64	1971,22	1781,17	1054,25	1694,58	1784,37
مصر	80560,02	92282,14	110376,28	109290,07	87094,70	114482,93
الغابون	8437,37	6236,83	4516,39	9602,98	6281,58	7307,88
غامبيا	464,29	549,66	513,42	518,63	579,98	679,17
غينيا	5153,29	6627,45	8806,96	11657,93	7447,38	8906,86
غينيا بيساو	591,67	680,52	459,19	579,41	518,59	619,83
غويانا	3077,62	3551,24	2838,56	3392,73	5307,53	8389,51
إندونيسيا	280142,60	326198,21	371124,72	338958,74	304928,62	423943,57
إيران	110429,23	128607,32	128555,59	65614,13	42851,20	49217,42
العراق	76735,00	98428,84	86424,49	128177,96	16235,35	16588,94
الأردن	26716,12	27876,57	28071,87	27649,63	23468,62	32331,40
كازاخستان	61950,10	77688,01	70600,16	96079,61	84653,17	101453,67
الكويت	73252,13	88396,50	64816,44	98012,99	10180,39	14704,08
قرقيزيا	5392,32	6257,83	6519,92	6869,32	5648,58	7229,08
لبنان	21681,87	23736,08	24202,76	21204,11	15234,96	18177,01
ليبيا	13118,38	18048,44	24345,80	45259,77	22801,34	50120,72
ماليزيا	357789,30	410284,37	438571,72	443149,44	423113,38	537609,50
جزر المالديف	2267,56	2581,26	3145,60	3045,10	1999,70	2732,13
مالي	6693,00	5448,91	6046,02	8691,47	10658,48	12528,49
موريتانيا	3796,60	5511,85	5390,41	6410,46	5805,93	7127,32
المملكة المغربية	64554,39	70690,16	80581,70	80660,00	72223,12	95246,00
موزامبيق	10029,07	10448,91	12057,44	12361,05	9897,63	13734,38
النيجر	2787,93	2913,57	2479,30	2459,18	2677,91	5507,52
نيجيريا	70650,77	75736,46	80014,69	108173,98	85494,37	116808,20
سلطنة عمان	49886,50	62165,45	70452,28	75923,06	43292,24	49440,68
باكستان	67532,06	79317,80	83793,75	73953,63	68012,30	101986,63
فلسطين	6534,31	6579,85	6694,78	7717,26	10453,71	13998,66
دولة قطر	89370,62	96488,78	112484,69	102113,02	77022,74	114679,59
العربية السعودية	315075,74	348031,10	429746,73	376486,44	311825,01	430210,85
السنغال	8118,19	8157,68	7681,81	12322,25	11754,89	12771,52
سيراليون	1474,20	1673,34	1773,13	1923,73	1328,92	2024,40
الصومال	3016,41	3182,45	3437,78	4023,58	3851,89	3063,71
السودان	8261,02	13088,80	6684,56	13462,47	19455,92	17809,14
سورينام	2409,50	2649,82	2828,19	3172,42	3831,13	4043,03
سوريا	6904,26	8274,45	7466,22	6432,09	5019,98	6510,46
طاجيكستان	4563,85	4024,17	4218,20	4443,59	4450,90	6004,18
توغو	2430,52	2364,18	5562,40	2989,75	3199,95	3557,21
تونس	33062,34	33618,49	36851,42	36517,93	32240,88	38244,71
تركيا	341147,82	390846,45	390970,74	371757,01	389172,31	496715,86
تركمانستان	12752,63	12028,47	13038,30	13848,79	9786,07	13266,71
الإمارات العربية المتحدة	461152,27	385714,01	491966,49	583880,02	361239,50	494030,57
أوغندا	7126,99	9318,13	9816,65	11259,81	12663,12	13051,36
أوزبكستان	17878,68	19931,34	19772,07	36199,84	33082,45	37759,25
اليمن	7496,81	7333,90	9092,52	4735,23	4423,47	4961,91
المجموع	**2991165,68**	**3251467,24**	**3580900,28**	**3695641,60**	**2926952,72**	**3865095,58**

الجدول 10: **تطور حصة التجارة البينية لدول منظمة التعاون الإسلامي بين عامي 2016 و2021 (بالنسب %)**

الدول	2016	2017	2018	2019	2020	2021
أفغانستان	63,03%	51,37%	59,42%	55,03%	50,91%	51,44%
ألبانيا	6,25%	6,00%	7,06%	14,63%	15,58%	46,39%
الجزائر	11,12%	11,57%	14,40%	13,07%	13,58%	12,79%
أذربيجان	19,47%	19,06%	24,90%	18,40%	22,29%	20,24%
البحرين	37,85%	39,44%	61,82%	40,82%	39,44%	38,84%
بنغلاديش	9,95%	11,19%	13,97%	14,07%	13,06%	15,20%
بنين	39,08%	28,48%	39,86%	43,00%	45,05%	45,62%
بروناي	16,17%	16,54%	13,88%	20,70%	19,84%	24,48%
بوركينا فاسو	16,00%	17,53%	22,25%	15,06%	14,90%	16,76%
الكاميرون	15,83%	23,18%	18,52%	15,40%	16,32%	16,34%
تشاد	19,32%	24,88%	29,53%	24,76%	24,64%	28,39%
القمر الاتحادية	24,62%	27,40%	15,74%	27,76%	24,86%	25,58%
كوت ديفوار	22,70%	26,57%	25,07%	26,82%	25,31%	24,38%
جيبوتي	42,20%	41,95%	74,98%	67,69%	49,22%	45,52%
مصر	36,72%	34,65%	32,31%	32,32%	34,15%	27,44%
الغابون	6,27%	6,64%	11,14%	6,80%	7,42%	8,77%
غامبيا	45,82%	47,55%	74,29%	54,17%	60,15%	52,57%
غينيا	29,87%	16,39%	10,97%	12,85%	21,90%	14,38%
غينيا بيساو	19,82%	18,74%	22,92%	13,20%	33,37%	31,98%
غويانا	4,09%	5,96%	9,72%	9,41%	5,41%	5,59%
إندونيسيا	12,43%	13,33%	12,53%	12,11%	11,57%	12,25%
إيران	21,23%	32,58%	32,66%	23,86%	27,31%	26,87%
العراق	20,23%	21,16%	35,11%	15,98%	25,56%	21,91%
الأردن	39,89%	39,76%	39,04%	37,91%	38,47%	35,93%
كازاخستان	10,03%	9,90%	12,62%	10,47%	11,38%	10,99%
الكويت	18,64%	14,23%	26,20%	15,02%	41,78%	50,10%
قرقيزيا	27,71%	29,87%	27,66%	28,28%	27,70%	35,77%
لبنان	36,76%	39,26%	40,59%	48,84%	37,97%	45,80%
ليبيا	32,54%	18,66%	18,50%	20,48%	31,42%	20,57%
ماليزيا	10,93%	10,15%	10,40%	9,98%	9,63%	10,20%
جزر المالديف	14,37%	18,35%	17,24%	16,17%	17,49%	19,40%
مالي	34,33%	45,86%	37,93%	32,89%	31,84%	36,74%
موريتانيا	18,01%	13,29%	19,59%	16,57%	18,28%	20,52%
المملكة المغربية	13,82%	12,11%	12,50%	13,18%	12,76%	14,55%
موزامبيق	7,26%	7,56%	8,83%	10,00%	9,11%	11,05%
النيجر	28,00%	26,76%	43,45%	53,19%	60,24%	23,14%
نيجيريا	10,10%	9,49%	12,80%	12,79%	12,02%	11,70%
سلطنة عمان	43,54%	35,75%	40,84%	33,19%	62,06%	57,57%
باكستان	28,10%	28,74%	31,03%	30,99%	28,43%	28,26%
فلسطين	20,02%	14,56%	17,61%	16,40%	33,55%	36,34%
دولة قطر	18,85%	16,21%	13,75%	12,33%	13,40%	13,80%
العربية السعودية	17,08%	19,89%	19,13%	20,08%	21,07%	21,43%
السنغال	34,48%	36,15%	43,09%	31,05%	32,16%	33,87%
سيراليون	30,78%	35,55%	16,84%	41,08%	32,81%	31,30%
الصومال	65,75%	58,60%	60,95%	61,18%	60,07%	67,07%
السودان	68,94%	55,83%	74,43%	76,33%	51,92%	51,92%
سورينام	20,58%	9,37%	12,49%	20,66%	19,64%	12,88%
سوريا	76,40%	52,11%	43,34%	43,57%	67,82%	21,00%
طاجيكستان	41,30%	42,97%	60,54%	50,50%	40,67%	42,18%
توغو	44,27%	46,16%	37,49%	45,74%	44,05%	44,96%
تونس	14,73%	15,68%	15,14%	15,56%	15,07%	16,38%
تركيا	20,31%	21,21%	18,63%	19,04%	19,95%	18,21%
تركمانستان	22,63%	25,20%	19,97%	25,09%	26,07%	23,59%
الإمارات العربية المتحدة	23,40%	29,89%	29,39%	24,96%	25,43%	23,50%
أوغندا	21,46%	26,10%	27,19%	39,16%	40,24%	35,18%
أوزبكستان	27,95%	25,96%	35,88%	24,89%	24,49%	29,70%
اليمن	41,84%	51,61%	35,75%	73,18%	71,88%	72,49%
المجموع	**18,68%**	**19,82%**	**21,03%**	**18,95%**	**19,56%**	**19,03%**